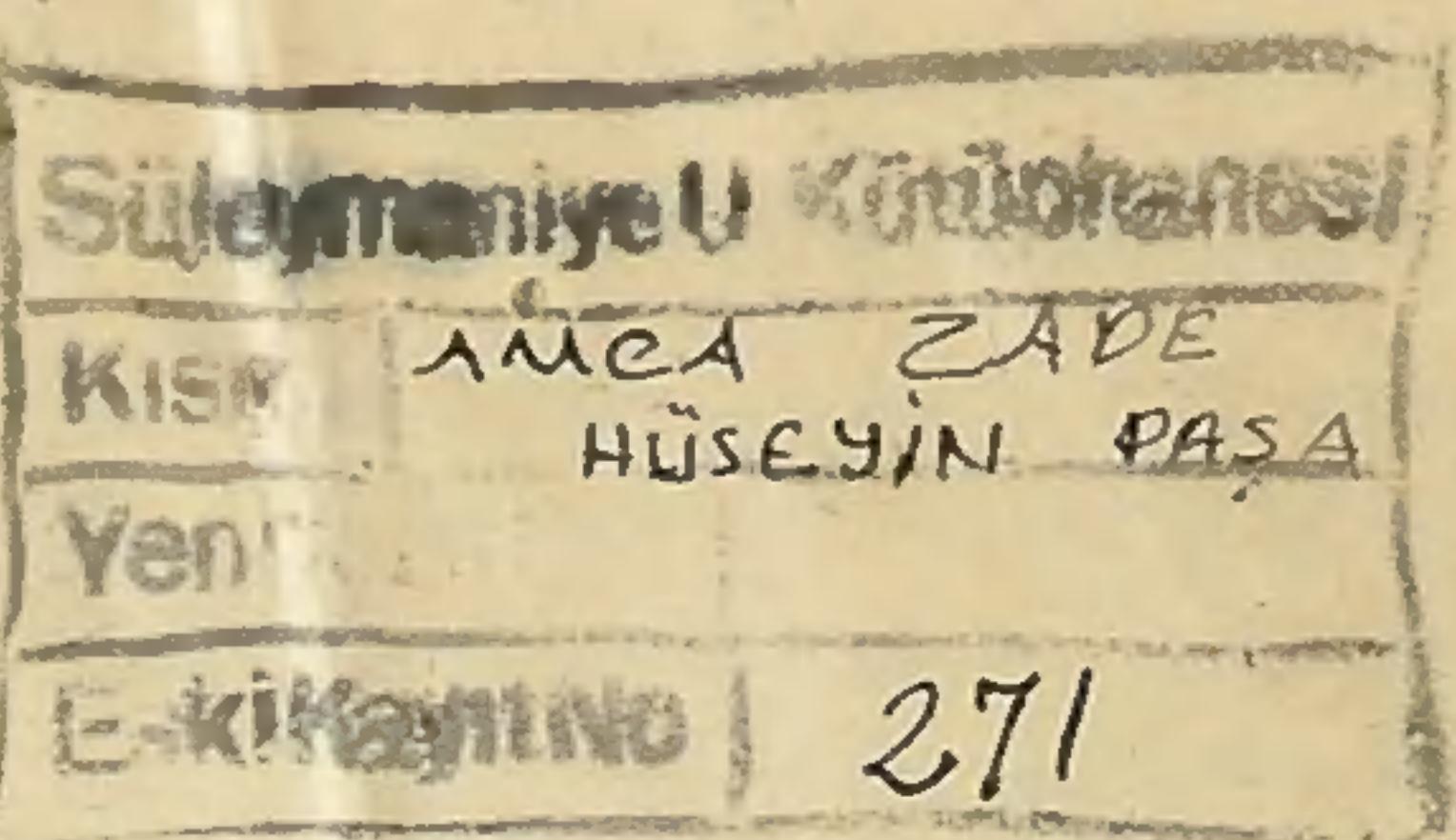




21  
20/9

ΓVI





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ أَسْتَعِينُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

أَعُدُّ مَا بِالْحَسْنَى عَلَى بْنِ سَيْدَنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُكْرَمِ الْمُسَعْدِي بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزَّالِيُّ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِقَرَائِيْلِهِ بَعْضِهِ وَأَجَازِيْلِهِ بَاقِيْهِ قَالَ لِلْحَسِنِ حَنْجَلِهِ وَصَلَوَقِيْلِهِ مُحَمَّدُ رَسُولُهُ

وَعَبْدِهِ وَعَلِيِّهِ وَاصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَعَامِ إِيمَانِهِ حَنْجَلِهِ عَلَى اتِّبَاعِ الْعِلْمِ الْمُظَاهَرِ مِنْ نَسْبَهِ

صَدَقَ الرُّغْبَةِ وَفَرَطَ الثَّعْطُشِ إِلَيْهِ أَنْكَ أَنْ كَنْتَ تَتَصَدَّدَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ الْمَنْكَرِيِّهِ وَلِمَا

وَالْتَّنَدَمُ عَلَى الْأَقْرَانِ وَاسْتَيْلَهُ وَجُوهَ النَّاسِ وَجَمْعِ حَلَامِ الدِّينِيَّا فَإِنْتَ سَاعِيٌ

فِي هَذِهِ دِينِكَ وَاهْلِكَ نَسَكَ وَبَعْضِ أَخْرَى تَكَبِّدِيْلِكَ وَصَلْقَتِكَ خَاصَّهُ وَتَجَارِيْكَ

بِيَرِهِ وَسَعِيْكَ سَعِينَ لَكَ عَلَى عَصِيَّكَ وَشَرِيكِكَ لِكَ فِي خَسْرَانِكَ وَهُوَ كَبَائِيْلِكَ

مِنْ قَاطِعِ طَرِيقِكَ وَمِنْ أَعْنَانِ عَلَى مُحَمَّدِيَّهِ وَلَوْ بِعْنَمْطَرِكَلَّهِ كَانَ شَرِيكَاً فِيهَا وَانْ كَانَتْكَ

وَبِنَتِكَ بَنِيَّكَ وَبَنِيَّنِيَّكَ وَبَنِيَّنِيَّنِيَّكَ مِنْ تَقْلِيمِ الْعِلْمِ الْهَدَيَّيَّهِ دُونَ بَحْرِ دَرَوَاهِيَّهِ فَإِبْشِرْفَانَ

الْمَلَائِكَةِ تَبَسَّطَكَ أَجْبَحَتِهَا أَذْمَنَتِهَا وَعِيَانَ الْحَرَبِ تَسْتَغْزِلَكَ إِذَا سَعَيْتَ

وَلَكَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَ قَبْلَ كُلِّيَّتِهِ أَنَّ الْهَدَيَّهَ الَّتِي هِيَ مَثْعُومُ الْعِلْمِ الْهَادِيَّهِ وَنَهَايَهُ وَظَاهِرِهِ

وَبَاطِنِهِ وَلَادِ صَوْلَهُ إِلَيْهِ أَنْهَايَتِهَا وَلَا عَنْوَرُ عَلَيْهِ بَاطِنَهَا الْأَبْعَدِ

الْوَقْوَفُ عَلَيْهِ فَلَا هَرَهَهُ وَهَانَ مَشِيرُكَ بِيَدِ الْهَادِيَّهِ الْنَّهَايَهُ لِتَجْرِيبِ فِيهَا نَسَكَ وَنَعْنَى

بِهَا قَلِيْكَ فَانْ صَادَقَتْ قَلِيْكَ إِلَيْهَا مَالِيَّهُ وَنَسَكَ بِهَا مَطَاوِعَهُ وَلِهَا قَابِلَهُ فَدُونَكَ

وَالْتَّنَطُّلُ إِلَى النَّهَايَاتِ وَالْتَّغْلِيْلُ فِي بَحَارِ الْعِلْمِ وَانْ صَادَقَتْ قَلِيْكَ عَنْزَ مَا وَاحَدَكَ

أَيَّاهُ بِهَا مَسُونَهُ وَبِالْوَلَهِ مَنْتَهَا هَامِ الْمَلَكُ فَاعْلَمُ أَنَّهُ نَسَكَ الْمَالِيَّهُ الْمُجَلِّبُ الْعِلْمُ هُنْيَ

الْفَنَسُ الْأَمَارَهُ بِالسُّتُورِ وَقَدْ اتَّهَى بِعِصْبَهِ بِطِيعَهِ لِلشَّيْطَانِ الْمُعْنَى لِيَدِكَ بِجَهَنَّمِهِ

فَيَسْتَدِرُ حَكَمُكَ بِمَكِيدَتِهِ إِلَى غَرَفَ الْهَلَكَهُ وَقَصَدَهُ أَنْ يَرْوَجَ عَلَيْكَ الشَّرِّ فِي مَعْرِضِ

الْخَبَرِ حَتَّى يَلْعَتَكَ بِالْأَحْسَنِينِ إِعْمَالِ الدِّينِ فَضْلَ سَعِيْمِ فِي الْجَهَنَّمِ الْمَدِيَّهِ وَمَجْسِيْمِ

أَنَّهُمْ مَحْسِنُونَ صَنَعَا وَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَلَوَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ فَضْلَ الْعِلْمِ وَدَرْجَهُ الْعِلْمِ

وَمَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَثَارِ وَالْأَخْبَارِ وَبِلَهِيْكَ عَنْ تَوْلَهِ صَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ازْدَادِ عِلْمِهِ

وَلَمْ يَزِدْ دَهْرِيْهِ لِمَ يَزِدْ دَمْ منَ اللَّهِ الْأَعْدَادِ وَعِنْ قَوْلِهِ صَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اشْدَدَ النَّارَ

عَذَابَ يَوْمِ الْعِتْمَهُ عَالَمٌ لَمْ يَنْتَعِهِ اللَّهُ بِعِلْمِهِ وَمَنْ تَوَلَهُ صَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْدَتْ لِلَّهِ

أَسْرِيَّهُ بِيَهَا فَوَامِ تَنْتَرِضُ شَفَاعَهُمْ بِمَتَارِضِهِمْ مِنْ نَارِ فَنَلَتْهُ مِنْ أَنْتَمْ فَقَالُوا كَانَاهَا

نَامَتْ بِالْخَيْرِ وَلَا نَامَهُهُ وَنَهَايَهُ عَنِ الشَّرِّ وَنَاهِيَهُ فَيَا كَمْ يَامِسِكِيْنَ أَنْ تَدْعُنَ لِتَزوِيرِهِ

وَتَتَدَبَّرِيْكَ بِحَبْلِ غَرْوَرِهِ فَوَيْلَ لِلْجَاهِلِ حَتَّى لَمْ يَتَعَلَّمْ مَرَّهُ وَاحِدَهُ وَوَيْلَ لِلْعَالَمِ حَيْثُ

لَمْ يَعْلَمْ بِمَا عَلِمَهُ الْفَرْمَهُ وَاعْلَمَ أَنَّ النَّاسَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ عَلَى نَفْلَهُ احْوَالَهُ رَجْلُ طَلَبِ

الْعِلْمِ لِيَنْتَهِيَهُ زَادَهُ إِلَى الْمَعَادِ وَمَنْ يَقْصِدُ بِهِ الْأَوْجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْدَّارُ الْأَخْرَى

فَهَدَاهُمُ النَّاَيِّدُونَ وَجَلَ طَلَبِهِ لِيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى حِيَاتِهِ الْعَاجِلَهُ وَبِنَالِهِ الْعَزَّ

وَالْمَالِ وَفَعْوَالِهِ بِذَكَرِ مَسْتَشْعِرِيْهِ فِي قَلْبِهِ رَكَاهَهُ حَالَهُ وَخَسْنَهُ مَقْصِدُهُ

فَهَدَاهُمُ الْمَخَاطِرُونَ فَانْ عَاجِلَهُ أَجَلَهُ قَبْلَ التَّوْبَهِ خَيْفَ عَلَيْهِ سُورَ الْخَاتَمَهُ وَلَيْلَهُ

وَنَغْطَرُ الْمُنْتَهِيَّهُ وَانْ وَفَتْ لِلتَّوْبَهِ قَبْلَ حَلُولِ الْأَجَلِ وَأَهَافُ إِلَى الْعِلْمِ الْعَلِ

وَنَذَرَكَ مَا فَرَطَ فِيهِ مِنَ الْخَلْقِ بِالْفَارِزِينَ ۝ فَإِنَّ النَّاَبَ مِنَ الذَّنْبِ كَمْ لَا ذَنْبَ لَهُ ۝  
وَرَبِّلَ ثَالِثَ اسْتَخْوَدَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَخْذَهُ عَلَهُ ذَرِيعَهُ إِلَى النَّكَارِ بِالْمَالِ ۝  
وَالشَّاخُرُ بِالْجَاهِ وَالنَّعْزُ بِكُثُرِهِ الْأَبْنَاعُ بِدُخُلِّ بَعْلِهِ كُلَّ مَدْخَلٍ رَجَلًا يَنْقُبُ  
مِنَ الدُّنْيَا وَطَرَهُ وَهُوَ مَعْ ذَلِكَ يُضَرِّبُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ بِمَكَانٍ لَا تَسِمَّهُ بِسْمَةٍ  
الْحَلَّا ۝ وَتَرْسِمَهُ بِرَسْوَمٍ فِي الرَّزِّ وَالْمَنْطَقِ ۝ سَعَ تَكَالِهِ عَلَى الدُّنْيَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ۝  
فَهُمْ دَمَنَ الْهَالِكِينَ ۝ وَمِنَ الْمَهْتَأَ الْمَغْرُورِينَ ۝ إِذَا رَجَأَ سَقْطَحَ عَنْ تَوْبَتِهِ لَظْهَرَ أَنَّهُ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ مِنْ قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا غَيْرَ الدَّارِ  
أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الدِّجَالِ ۝ فَتَبَرَّلَ وَمَا هُوَ قَالَ الْحَلَّا السُّورِ ۝ وَهُوَ الْأَنْدَلِجَالِ  
غَابِيَةُ الْأَضْلَالِ ۝ وَمِثْلُ هَذَا الْعَالَمُ أَنْ صَرَفَ النَّاسَ عَنِ الدُّنْيَا بِلِسَانِهِ وَمَقَالِهِ  
فَهُوَ دَاعٌ لِمَا إِلَيْهَا يَأْمُلُهُ وَأَحْوَالِهِ ۝ وَلِسَانُ الْحَالِ لَا يَنْهَى مِنْ لِسَانِ الْمَنَاجِ ۝ وَطَبَاعُ  
النَّاسِ الْمَسَاعِدَةِ فِي الْأَعْمَالِ أَبْيَلَ مِنْهَا إِلَى الْمَنَابِعِ فِي الْأَفْوَالِ ۝ فَمَا أَفْسَدَهُ عَذَا  
الْمَغْرُورُ بِعَالَمِهِ الْكَثِيرُمَا أَصْلَهُ بِأَفْوَالِهِ أَذْلَابُهُ أَبْقَرُهُ الْجَاهُلُ عَلَى الْوَعِيَةِ فِي الدُّنْيَا إِلَيْهَا  
الْعَلَمَ ۝ فَنَدَصَارَ عَلَيْهِ سَبِيلُهُ عَلَى مُعْصِيَةِ وَنَسْهِ الْجَاهِلَةِ مَعَ ذَلِكَ  
نَهْنِيَهُ وَنَوْجِيَهُ وَنَدْعُوَهُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْهَى عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَجَلَ بَعْلَهُ وَنَخْبِلَ إِلَيْهِ نَفْسَهُ أَنَّهُ  
خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ عَبَادِهِ ۝ فَكَنَّ إِلَيْهَا الطَّالِبُ مِنَ الْغَرِيقِ الْأَلَوَلِ ۝ وَأَدْعُوا إِلَيْهِنَّ كَوْنَ  
مِنَ الْفَرِينِ النَّاَبِ ۝ فَكُمْ مِنْ مَسْوِيِّ عَاجِلِهِ الْأَجْلِ تَبَلِّغُ التَّوْبَةَ لَخَسِرَ ۝ وَإِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ  
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْغَرِيقِ الْأَلَانِ ۝ فَنَهْلَكَ هَلَاكَ لَا يَرْجِي فَلَاحَكَ وَلَا يَنْتَهِرُ صَرْنَحَكَ ۝

فَإِنَّ ذَلِكَ فَإِبَادَةُ الْهَدَى يَهُ لِلْجُوبِ نَهْيُ فِيهَا ۝ فَأَعْلَمُ أَنْ بِدَائِرَهَا ظَاهِرُ الْمَقْوِيِّ وَدِهَا  
بِهَا بَاطِنُ الْمَقْوِيِّ فَلَا عَاقِبَةُ الْأَلَلْمَقْوِيِّ وَلَا عَدُوُ الْأَلَلْمَقْوِيِّ وَالْمَقْوِيُّ عَدَمُ عِنْ اِمْتِنَانِكَ  
أَوْ اِمْرَأَهُ عَنِ وَجْلِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيَهُ فِي مَقْسَمَانِ وَإِنَّا شَبَرَ إِلَيْكَ بِجَلِّ مَخْصُوصَةِ  
مِنْ ظَاهِرِ عِلْمِ الْمَقْوِيِّ فِي التَّسْبِينِ جَمِيعًا ۝ إِنَّهُمْ الْأَوَّلُونَ بِالْطَّاعَةِ ۝ إِنَّمَا إِنْدَلِلَهُ  
بِلْعَنِي  
سُخْمَيْ  
مُشَبِّرَيْ

عَزَّ وَجْلَ فَرَاعِنَ وَنَوَافِلَ الرَّفِسِ رَاسِ الْمَالِ وَبِهِ اِمْلَأَ الْجَاهَ ۝ وَالْأَنْدَلِجَالُ هُوَ الرَّجُعُ وَبِهِ  
الْمَوْزُ بِالْدَّرَجَاتِ قَالَ ۝ دَسْوَلَ اللَّهُ مَلِيَّ اللَّهِ عَلِيِّهِ دَلِيلَ ۝ قَالَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِيَّ بِالْمَرْبُّ الْمَتَعَزِّزِ  
إِلَى مُثْلِهِ إِذَا مَا فَتَرَضَتْ عَلَيْهِمْ ۝ وَلَا يَنْلَاكَ الْعَبْدُ يَنْقُبُ إِلَيْهِ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىْ أَحْبَهَهُ فَإِنَّهَا  
أَحْبَبَتْهُ كَمْ سَمِعَهُ الْمَدِيْبُ بِسَمْعِهِ وَبِصَرِهِ الْمَدِيْبُ وَلَسَانَهُ الْمَدِيْبُ يَنْقُبُ بِهِ  
يَنْقُبُ إِلَيْهَا الطَّالِبُ إِلَى الْقِيَامِ بِاِمْرَأَهُ عَزَّ وَجْلَ الْإِمْرَاقَيْهُ فَلَيْكَ وَجْوَارُ حَكْفِ  
لَحْظَاتِكَ وَأَنْفَاسِكَ ۝ مِنْ حَيْنِ تَصْبِعُ لِيْ جَبَنِيْسِيْ ۝ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ عَزَّ وَجْلَ مَطْلَعِ عَلَيْهِ مَيْرَكَ  
وَمَشْتَرُكَ عَلَيْهِ ظَاهِرَكَ وَبِأَنْفَاسِكَ وَمَبْحِطِ حَطَّاتِكَ وَلَحْظَاتِكَ وَخَطَّاتِكَ وَسَابِرِ سَكَّا  
وَحَرَكَاتِكَ ۝ وَأَنْكَ فِي مَخَالِطِكَ وَعَلَوْتِكَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ يَدِهِ فَلَمْ يُسْكُنْ فِي الْمَلَكِ  
وَالْمَلَكُوتِ سَاكِنٌ وَلَا يَنْتَكُ مُنْتَرَكٌ الْأَوْجَادُ السَّمَوَاتُ مَطْلَعُهُ فَنَادَبَ إِلَيْهَا  
الْمَسَكِينَ ظَاهِرًا وَبِأَهْنَابِهِنَّ يَدِيَ الْمَوْزُ وَجَلَ ۝ تَادِبُ الْعَدُدِ الدَّلِيلِ الْمَدَبِبِ فِي  
حَضْرَةِ الْمَجَارِ الْمَتَاهِرِ ۝ وَاجْتَهَدَ إِنْ لَأْ يَرَأْكَ مُولَاكَ حَيْثُ نَهَاكَ ۝ وَلَا يَنْقُدَكَ  
حَيْثُ امْرَكَ ۝ هَوْلَنَ تَذَرُّرَهُ عَلَيْهِ دَلِكَ الْإِبَانَ تَوْزَعَ أَوْ قَانَكَ وَتَرْتَبَ أَوْ رَادَكَ ۝ مِنْ  
صَبَاعَكَ إِلَيْ مَسَابِكَ ۝ فَاصْنَعْ إِلَى مَأْيَلَيِّ إِلَيْكَ مِنْ إِنْمَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَهُ عَلَيْكَ حَلِيْنَ

فَسَتِيقْطَهُ مِنْ مَنَامِكَ إِلَى وَقْتِ رَجُوعِكَ إِلَى مَعْجَكَ فَإِذَا سَتِيقْطَتِ النَّوْمُ  
فَاجْتَهَدْ إِنْ سَتِيقْطَ قَبْلَ طَلُوعِ الْعَصْبَحِ وَلِكَنْ أَوْلَ مَا يَجْهَرُ عَلَيْ قَلْبِكَ وَلِسَانِكَ  
ذِكْرُ الْمَدْعُوِّ عَالِيٌّ • قَلْ عَنْدَ ذَكْرِ الْمَهْمِدِ الَّذِي أَحْيَا نَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الْمُشْتَوْرُ •  
اَصْبَحَنَا وَاَصْبَحَ الْمَلْكُ لِلَّهِ وَالْعَظِيْمَ وَالسُّلْطَانُ لَهُ وَالْعَرْمُ وَالْعَدْرَفُ لَهُ • اَصْبَحَنَا  
عَلَيْ فَطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَعَلَيْ حَكْلَةِ الْأَخْلَاقِ وَعَلَيْ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى مَلَةِ  
إِبْرَاهِيمَ حَسَنِهَا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْكُكَ إِنْ تَبْعَثْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ  
إِلَى حَلْ خَيْرٍ وَنَعُودُ إِلَيْكَ إِنْ تَجْرِحْ فِيهِ سُوَا وَنَجْهَ إِلَيْ سَلَمٍ • نَسْكُكَ خَيْرٍ  
عَنْهُ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرٍ مَا فِيهِ • وَنَعُودُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ • فَإِذَا لَبَسْتَ  
ثِيَابِكَ فَانْوِيْ بِهَا اِمْتِنَالَ إِذَا اسْرَاهُ اللَّهُ عَنْ وَجْهِكَ فِي سَتْرِ عُورَتِكَ وَاحْدَرَانِكَ كَوْنَ  
فَصَدَكَ مِنْ لِبَاسِكَ مِرَايَاَةِ الْخَلْقِ فَإِذَا فَصَدْتَ بَيْنَ الْكَأْمَاءِ لِفَضَّا الْحَاجَةِ فَقَدْمِي  
الدُّخُولَ رَجْلَكَ الْبَرْسِيِّ وَفِي الْخُرُوجِ رَجْلَكَ الْبَمْبِيِّ وَلَا تَسْتَعْصِبْ شَيْئاً عَلَيْهِ  
اَسْمَ اللَّهِ عَنْ وَجْلِهِ • وَلَا تَدْخُلْ حَاسِرَ الرَّاسِ وَقَلْ عَنْدَ الدُّخُولِ • بِسْمِ اللَّهِ  
اَعُوْدُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَرْجِسِ الْجَنْسِ الْجَبِيْثِ الْمَجْبِيِّ الشَّيْطَانِ الْبَهِيْمِ • وَعَنْ الْخُرُوجِ  
الْمَهْمِدِ الَّذِي اَدْهَبَ عَنِيْ مَا بِوْدِيْيِي وَاتَّبَعَ عَلَى مَا يَنْفَعُنِيْيِي • وَيَنْبِغِي اَنْ تَعْدَ النِّيلَ  
قَبْلَ قَفَّالَ الْحَاجَةِ وَانْ لَا تَسْتَبِعَ بِالْمَأْرِيْيِي مَوْضِعَ قَفَّالَ الْحَاجَةِ وَانْ تَسْتَهِرِيْيِي مِنْ  
الْبَوْلِ بِالْتَّنْجِيْخِ وَالثَّرْيَالِيَا وَبِاَسْرَارِ الْبَدْرِ عَلَى اَسْعَلِ النَّصْبِ • وَانْ كَثْرَيْفِ الْحَرَاءِ  
فَابْعَدْ عَنِيْ اَنْ النَّاظِرِيْنِ وَرَسَّقْرُبْشِيْ اَنْ وَجْدَتِهِ وَلَا تَكْتُشِفْ عَوْرَتِكَ قَبْلَ الْاِنْتِهَاِ

برها  
إِلَى مَوْضِعِ الْجَادِسِينَ وَلَا تُسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَالْعَزْرَ وَلَا تُسْتَقْبِلُ الْقَمَلَ وَلَا تُسْتَدِّ  
وَلَا تُجَلِّسَ إِلَى مَنْخَدِ النَّاسِ وَلَا تَبْلِي إِلَى الْمَآدِرِ الْأَكَدِ وَلَا تَحْكِمَ الشَّجَرَةَ الْمَرْقَدَ فِي الْجَمَعِ  
وَلَا تَجْلِسَ إِلَى مَنْخَدِ النَّاسِ وَلَا تَبْلِي إِلَى الْمَآدِرِ الْأَكَدِ وَلَا تَحْكِمَ الشَّجَرَةَ الْمَرْقَدَ فِي الْجَمَعِ  
وَاحْدَدْ الْأَرْضَ الْعَلِيَّةَ وَمَهَابَ الْمَرْبَاحَ احْتِبْرَا نَارًا مِنَ الرَّشَادِ • وَإِنَّكَ فِي جَلْوَسِكَ  
عَلَى الرَّجْلِ الْبَسِرِيِّ وَلَا تَنْهِي قَبْرًا إِلَيْهِ مِنْ صَرْدَفَةٍ وَاجْمَعُ فِي الْأَسْتِحْجَانِ بَيْنَ اسْتِحْجَانِكَ  
لِلْجَوْرِ وَالْمَاءِ فَإِنْ أَرْدَتِ الْأَفْنَاصَارَ عَلَى الْجَوْرِ فَعَذِّبْ إِنْ تَسْتَعْلِمَ تِلْكَةَ اجْعَارَ طَاهِرَةَ  
مِنْ تَقْتِلَةِ الْعَنْتَرِ تَخْسِحْ بِهَا مَحْلَ الْجَوْرِ بَعْدَ إِلَانْتَقْلِ الْجَوْسَةَ عَنْ مَوْضِعِهَا وَكَذَلِكَ  
تَخْسِحْ الْقَضِيبَ فِي تِلْكَةَ مَوْاْضِعِهِ مِنْ جَوْرِ فَإِنْ لَمْ تَحْصِلْ إِلَانْتَقْلَ تِلْكَةَ فَتَخْسِحْ خَمْسَةَ  
أَوْ سِبْعَةَ إِلَيْكَ إِنْ تَتَلَقَّ بِالْأَوْتَارِ فِي الْأَبْتَارِ مِنْ تَقْتِلَةِ الْجَوْرِ وَاجْبَ وَلَا تَسْتَجِعْ  
إِلَى الْبَلْدِ الْبَسِرِيِّ • وَقُلْ عَنْدَ الْمَرْأَةِ مِنَ الْأَسْتِحْجَانِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النَّفَاقِ  
وَحْمِنْ فَوْجِي مِنَ الْغَرَاحِشِ وَادْكِ بَدْكَ بَعْدَ الْأَسْتِحْجَانِ بِالْأَرْضِ أَوْ بِحَدِيثِ  
ثُمَّ اغْسِلْهَا **ادَابُ الْوَضُوءِ** فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَلْأَسْتِحْجَانِ فَلَا تَتَرَكْ السَّوَّاْكَ فَإِنَّهُ مَطْهَرٌ  
لِلْفَمِ وَمِنْ رَضَاةِ الْلَّوْبِ بَعْزٌ وَجَلٌ • وَصَلْوَةُ بِسْوَاكٍ أَنْفَلُ مِنْ سُبْعِينِ صَلَوَةٍ بَعْدِهِ  
سَوَّاكٍ ثُمَّ اجْلِسْ لِلْمَوْضُورِ مُسْتَقْبِلًا لِلْقَبْلَةِ عَلَى مَوْضِعِ مُرْتَبْتِعِكِ لَا يَصِيكَ  
الرَّشَادِ • وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّا اعُوذُ بِكَ مِنْ هَنَّاتِ الشَّبَابِ لِهِنَّ  
وَاعُوذُ بِكَ رَبِّا إِنْ حَضَرُوكُنْ • ثُمَّ اغْسِلْ بَدْكَ ثَلَاثَةَ قَبْلَ إِنْ تَدْخِلَهُمَا فِي الْأَنَاءِ وَقُلْ  
اللَّهُمَّ اسْلِكْ إِلَيْنَ وَابْرُكْهُ وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّوْمِ وَالْهَلْكَهِ ثُمَّ ارْفَعْ الْحَدَّ  
وَاسْتِبْرِحْهَ الْمُصْلَوَةَ وَلَا يَبْرُغْ إِنْ تَغْرِبْ بَدْكَ قَبْلَ غَسْلِ الْوَجْهِ فَلَا يَصِحُّ وَضُوْكَ

ثُمَّ خُدْ غَرَفَةً لِغَرِيكَ وَنَمْضَمْضَ بِهَا نَلَانَ وَبَالَغَ فِي رَدِ الْمَارِ إِلَى الْقَلْصَمَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونْ صَارِعًا  
وَفَلِلَهَالِمَ اعْنَى عَلَى لَلَّا وَيَهُ كَيَّا كَ وَكَثِيرَةُ الْمَذَكُورَ كَكَ ثُمَّ خُدْ غَرَفَةً لَانْكَ وَاسْتَنْشَقَ بِهَا نَلَانَ  
وَاسْتَنْثَرَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنِ الرَّطْبَيَّةِ وَفَلِلَ فِي الْأَسْتَنْشَاقِ اللَّهُمَّ أَوْجِدْنِي رَاجِحَةً لِلْعِنَةِ  
وَامْتَعْ عَنِ رَاصِ وَفِي الْأَسْتَثَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ رَأْوِعِ النَّارِ وَمِنْ سُوءِ الدَّارِ  
ثُمَّ خُدْ غَرَفَةً لِوَجْهِكَ فَاغْسِلْ بِهَا مِنْ مِنْدَى اسْطَعْجَلَ الْجِهَةَ إِلَى مِنْهَا يَمْلَأْنِي مَا يَقْبَلُ مِنِ الدَّقَنِ  
فِي الْطَّوْلِ وَمِنِ الْأَدَنِ إِلَى الْأَدَنِ فِي الْعَرْضِ وَأَوْصَلَ الْمَاءَ إِلَى مَرَاضِعِ الْمَخْدِيَّفِ وَهُوَ  
مَا يَعْتَادُ النَّسَاءُ بِنَجْيِهِ الشَّعْرِ عَنْهُ عَابِرَنَ رَاسِ الْأَدَنِ إِلَى زَاوِيَةِ الْجَيْنِ اعْنَى مَا يَقْبَعُ مِنْهُ  
فِي جِهَةِ الْوَجْهِ وَأَوْصَلَ الْمَاءَ إِلَى مَنَابِتِ الْمَنْتَعْوَرِ الْأَرْبَعَةِ الْحَاجِيَّانِ وَالشَّارِبَاتِ  
وَالْأَهْلَبِ وَالْعَيْدَادَانِ وَهُنَّ مَا يَوَارِي الْأَدَنِينَ مِنْ مِنْدَى الْمَحِيَّةِ وَيَجِبُ اِبْصَالُ الْمَاءِ  
إِلَى مَنَابِتِ الْمَحِيَّةِ الْكَعْيِيَّةِ دُونَ الْكَبِيَّةِ وَقُلْ عَنِدَ غَسْلِ الْوَجْهِ اللَّهُمَّ يَسِّنْ وَجْهِي يُنْوِدْ  
بِيَوْمِ تَبَيَّضُ وِجْهُهُ أَوْلَيَاكَ وَلَا تَسْوِدْ وِجْهِي بِظَلَمِكَ بِيَوْمِ تَسْوِدْ وِجْهُ دَاعِدِكَ وَلَا تُنْكِرْ  
تَخْلِيلَ الْمَحِيَّةِ ثُمَّ أَغْسِلْ بِيَدِكَ الْبَيْنِي ثُمَّ الْبَيْسِرِي مَعَ الْمَرْقَنِيَّنِ إِلَى اِصْنَافِ الْعَمَدِيَّنِ فَإِنْ  
الْكَلِمَيَّةُ فِي الْجَيْنِ تَبَلُّغُ مَوَاضِعَ الْوَضُوُّ وَقُلْ عَنِدَ غَسْلِ الْجَيْنِ اللَّهُمَّ اعْطِنِي كَيَّانِي بِجَيْنِي  
وَحَاسِبِنِي حَسَا بِاِسْبِرَا وَعَنِدَ غَسْلِ الشَّيْالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَعْظِيَنِي كَيَّانِي  
بِشَمَالِي أَوْ مِنْ وَرَاءَ ظَهَرِي ثُمَّ اسْتَوْعِبَ رَاسِكَ بِالْمَسْحِ بَارِي تَبَلِّي بِدِيكَ وَتَلْهُصُّو وَسَرَّ  
اصْبَاحِ الْبَيْنِي بِالْبَيْسِرِي وَنَضَرِهِمَا عَلَى مَقْدَمَةِ الرَّاسِ وَتَمَدِّهِمَا إِلَى الْعَنَقَ ثُمَّ تَرْدِهِمَا إِلَى الْمَقْدِ  
فَهَذِهِ مَرَّةٌ تَنْتَهِي ذَكْرُهُ لِكَثْرَةِ ذَكْرِهِ فِي سَعَى الْأَعْصَمَ وَفَلِلَ اللَّهُمَّ عَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَانْرَكِ

صب للآء من غير حاجة ب مجرد الوسوسه فملوسوبين شيطانا يعنك بهم  
يقاتلوا الوهاب • ولا يزولا بالمال المتشمس ولا من الاوابي الصفرية فله  
السبعة مكرهه في الوضوء وفي الحيوان من ذكر الله عند صدوره طهارة الله  
جسله كلها • ومن يذكر اعده بظهور منه الاما اصابه الماء اذا **الغسل** <sup>٦</sup>  
فان اصابتك جنابة من احتلام او وقوع فخذ الاقا في المغسل واغسل يديك  
اول ثلثا وارسل عن يديك من قذفه ونوضا كما سبق وفوك للصلوة <sup>٧</sup>  
جميع الدعوات واحر غسل قدميك كي لا يضيع الماء فادفرغت من الوضوء  
فصب الماء على شفتك الابين لثلا وانت ناد • فتح الجنابه ثم على شفتك لا يسر لثلا  
ثم على ياسك لثلا وادرك ما اقبل من يديك وها ادبر وخلل شعر ياسك وارسل  
الماء الى معلطف البدن ومنت الشر ما خف منه او كف واحد ران نفس  
ذكري بعد الوضوء فان اصابته اليد فاعد الوضوء والفربيه من حملة ذلك الله  
واسطعاب اليدين بالغسل <sup>٨</sup> ومن الوضوء غسل الوجه واليدين ومسح بعض  
الراس وغسل الرجلين مرة مع النية والتزييف واعدها هاستن موكدة  
فضلها كثير ونوا بها جزيل والمتهاون بها خاسر بل فهو باصل فرايضة مخا  
فان النوافل جواب الغائب اذا **النفم** فان عبور عن الماء لعدله بعد الطلب  
او ملائع عن الموصول اليه من سبع او حاس او كان الماء لا يضر تحتاج اليه لاعطشك  
او عطشك دفينا او كان ملكا لغيرك وما يبع الا باكثر من ثلث المثل او كان بك حرجه

او مرض مغاف منه على نسكه فاصبر حتى يدخل دين التزفقة <sup>٩</sup> اتصهد  
صعيده اطهبا عليه ثواب خالص ظاهر لين واصره عليه كثيتك خامباين اصالح  
دانوى استباحة الصلوة واسمح لها وجهك كلها مرة واحدة ولا تتكلف  
ابعاد الغبار الى منابت الشعر خفت او كف ثم انزع خانمك واصره ضربة <sup>١٠</sup>  
مضرجاين اصابعك واسمح لها يديك مع مرفقك فان لم تستوعبها فاضرب  
ضربة اخرى الى ان تستوعبها ثم امسح احدى كثيتك بالاخري واسمح بادين اصا  
بالتلليل وصل به فرضا واحدا ومائتيت من النوافل فان اردت فرضا ثالثا فا  
له يديك **اداب الخروج الى المسجد** <sup>١١</sup> فادفرغت من طهارتك فصلبي في يديك ركعني الصبح  
ان كان الخبر قد طلع كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجه الى المسجد  
ولا يدع الصلوة بالجماعة لاسبابها الصبح فصلوة الجماعة تتفضل صلاة اللد <sup>١٢</sup>  
وعشرن درجة فان كنت تتساهل في مثل هذا المزع فاي نايله لك في طلب  
العلم وانما مثرة العلم العجل فاذاسعبيت الى المسجد فامتن على هئنة وليوده ولا  
وقل في طربتك <sup>١٣</sup> اللهم الى اسكن بحق السايلين عليك وينحن مهني  
عدا اليك لم اخرج اشرا ولا بطر او لاريا ولا سمعة خرجت اتقا سنيك  
وابتها مرضانك فاسك ان تنتقد في من النار وان تغفر لي دنيوي الله لا  
الذنوب الا انت **اداب دخول المسجد الى طلوع الشمس** <sup>١٤</sup> فاداربي دخول  
المسجد فنجد م بجلك **النبي** <sup>١٥</sup> وعل اللهم ملى على محمد وعلى آله وآل بيته اللهم اغفر

بك  
ستاف

نجل

بغفر

بلع مقابلة  
وسماعا

ادمر

من نوبي وانجلي ابوب رحمنك ورمرا رايت في المسجد من رب يحي فنكل لا ارج اسنجار تك  
وادام اي من يتشد فيه ضاله فنكل لا ردا رس عليك تالك وكذا لك امر رسول الله  
صلبي الله عليه وسلم فاددخلت فلا مجلس حتى يصلبي ركعين الحججه فان لم تكن صليب  
ركعبي المحربي تجزي ادا وها عن الحججه فادافع عنك من الركعتين لما فاني الاكتاف  
وادع بما هدك اسلي الله عليه وسلم بعد ركعبي المحربي وقل الله ابي اسلك رحمة  
من عذك تهدى بهما قلبي وتحج بها شملي ونلم بها شعبي وترد بها المني وتصبح بها  
دبي وتحظ بها غاببي وترفع بها شاهدي وتركى بها عمي وتبص بها وجبي ونلهم في  
بها رشدي وتعصى بها من كل سورة الله ابي اسلك اعانياها شر قلبي وينيناها ماذا  
حيي اعلم انه لا يصيبي الاماكن على ورضي عا قسمت في الله اعطي اعانيا صادف  
وينينا ليس بعده كن ورحمة انا بهما شرف كراشك في الدنيا والآخرة الله ابي اسلك  
الغزو عند القضاة ومتارك الشهدا وعيش السعد او مراقبة الائمه والنفقة  
الاعدا الله ابي انزل بك حاجي وان تصر راي وضعف علي وانتقمت الي جنك  
فاسلك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تخبر بين البحور ان تحيي في مرداد السعور  
ومن دعوة المثبور من فتنة القبور الله ابي وما قصر عن راي وضعف عن علي ولم  
يحي او امني من خير وعدته احد امن عبادك او خيرا انت معطيه احد امثالك  
فاني ادعك الله ابي واسلكه يا رب العالمين الله اجي عنا هادين مهندين غير  
ضالين ولا مضللين حر بالاعدا ايك سل الا ولدك تحبكم الناس ونعا

من خالتك من خلتك الله هذا الدعا علىك الاجابه وهذا الجهد وعليك التكال  
وانت الله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم دين الجليل المستديد والا  
الوشيد اسلامك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلوود مع المقربين الشهود والركع  
السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تدخل ما تزيد سجحان الذي  
لخطف بالعز و قال به سجحان الذي ليس المجد ذكركم به سجحان الذي لا يبني التسبيح  
الله سجحان ذي الفضل والنعم سجحان ذي الفضل والكرم سجحان الذي احصي كل  
بخله الله اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سماعي ونورا في عرقي  
ونورا في شعرى ونورا في بشرى ونورا في لمي ونورا في دمي ونورا في عطامي ونورا  
من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوق ونورا  
من تحتي الله زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا وادافع عنك من الدعافلا  
تشتغل الي اذا الزايف الا يذكر الله والتسبيح وقراءة قران فاداسعك اذا لردا  
في اسأء ذك فاقطع ما انت فيه واستعمل بعوب الموزن فادان الموزن الله  
اكبر الله اكبر فنكل مثل ذك وكذا لك في كل كلة الا في الحبلىين فنكل فنكل ما الا حول  
ولا قوه الا بالله فادان الصلاة حين من النز فنكل صدقتك وبروت فادا  
الاقامة فنكل مثل ما يغوله الي قوله قد قامت الصلوه فنكل اقامها الله وادامها  
ما دامت السموات والارض فادافع عنك من حواب المودن في الاذان فنكل  
الله ابي اسلك عند حضور صلوتك واصوات دعائك راد باريك واقبال

نهارك ان توفي محمد **الْمُخْبِلَةُ** **وَالْوَسِيلَةُ** **وَالدَّرْجَةُ الْمُرْبَعَةُ** **وَالْمَنَامُ الْمُجَوَّدُ الْذَّ**  
وَعَدْنَدُ **فَإِذَا سَعَتِ الْإِدَانَ** **وَأَنْتَ فِي الْمَلْوَةِ فَتَمَ الْمَلْوَةُ** **فَمَنْ تَدَارَكَ الْجَوَابُ** **بَعْدَ**  
**الْمُسْلَمِ عَلَيْهِ وَجْهَهُ** **فَمَا دَخَلَ الْمَامَ بِالْفَرِضِ** **فَلَا يَشْتَغِلُ الْأَبَالْقَدَادُ** **وَصَلَى كَفَّيْ**  
**الْمَرْضِ كَمَا سَتَّلَ عَلَيْكَ كَيْفِيَةَ الْمَلْوَةِ** **وَإِذَا بَهَادُ** **وَإِذَا قَرَغَتِ** **فَتَلَ الْمَامَ صَلَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ**  
**وَعَلَى أَكَّ مُحَمَّدَ الْمَامَ أَنْتَ الْمَامَ** **وَمِنْكَ الْمَامَ** **وَإِلَيْكَ يَعُودُ الْمَامَ** **جِنَانِيَّةِ الْمَسَلَّمَ**  
**وَأَدْخِلَنَا دَارَ الْمَامَ** **بِهَارَكَتَ** **بِإِذَا جَلَالُ** **وَالْأَكْرَامُ سِجَانُ** **وَبِإِلَيْهِ الْوَهَا**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا إِنْهُ** **وَهُدُّهُ لَأَشْرَكَ** **لَهُ لَهُ الْمَلَكُ** **وَلَهُ لَهُ الْجَنِّيُّ وَهَبَّتْ**  
**الْخَيْرُ وَهُدُّ عَلَيْكَ كَلِيَّةَ قَدِيرٍ** **لَا إِلَهَ إِلَّا إِنْهُ أَهْلُ النَّفَلِ** **وَالْمَنَّةُ** **وَالشَّأْنُ الْحَسَنُ** **لَا إِلَهَ إِلَّا إِنْهُ**  
**وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِنَ** **لَهُ الدِّينُ** **وَلَوْكَهُ الْكَافِرُونَ** **فَمَمْ ادْعُ بَعْدَ ذَلِكَ** **بِنَاجِوَامِ**  
**الْكَوَافِلُ** **وَلَهِيَّ مَا عَلَيْهِ رَسُولُ** **لَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **عَابِسَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** **فَقُلْ**  
**الْمَامَ أَنِ اسْلَكْ** **مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ** **عَاجِلَهُ** **وَاجِلَهُ** **مَا عَلِمْتَ** **مِنْهُ** **وَمَا لَمْ أَعْلَمُ** **وَاعُودُ بَكَ**  
**مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ** **عَاجِلَهُ** **وَاجِلَهُ** **مَا عَلِمْتَ** **مِنْهُ** **وَمَا لَمْ أَعْلَمُ** **اسْلَكَ** **الْجَنَّةَ** **وَمَا فَرَّبَ** **بِهَا**  
**فَوْلُ وَعَلَلُ** **وَبَنَةُ** **وَاعْتِقَادُ** **وَاعُودُ بَكَ** **مِنَ النَّارِ** **وَمَا فَرَّبَ** **بِهَا** **فَوْلُ وَعَلَلُ**  
**وَبَنَةُ** **وَاعْتِقَادُ** **سَلَكَ** **مَا سَلَكَ** **عَبْدَكَ** **وَبَنَيَكَ** **مُحَمَّدٌ** **صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **وَاسْعِدُكَ**  
**مَا اسْتَعِدُكَ** **مِنْهُ** **عَبْدَكَ** **وَبَنَيَكَ** **مُحَمَّدٌ** **صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **الْمَامُ** **وَمَا فَضَبَتْ** **لَيْكَ**  
**أَمْرُ فَاجِعًا** **عَافِسَهُ** **حَبِّرَا وَرَشِّدَا** **فَمَمْ ادْعُ** **بِإِذَا وَصَيِّبَ** **بِهِ** **صَلَى المَدْعِلِيِّ** **وَسَلَّمَ** **فَالْمَهْمَمُ** **صَلَى اللَّهُ**  
**عَنْهُمَا** **وَقُلْ** **بِإِذَا** **بِأَقْسَمْ** **بِوَجْنَكَ** **اسْتَعِيَّشُ** **لَا مَكْلُونَ** **إِلَى** **نَفْسِي** **طَرْفَةَ عَيْنٍ** **وَاصْبِحُ** **لِي**

بلغ

شَافِكَ كَلَدَ **فَمَمْ قَلَ مَا فَيْ** **عَسِيَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **الْمَامَ أَنِ اسْتَطِعَ** **دَفعَ**  
**مَا كَرَهَ** **وَلَا امْكَنَ شَعْرَ ما أَرْجَوا** **وَاصْبِحَ الْأَمْرُ بِعَرَبِيٍّ** **وَاصْبَحَتْ مُونَفَنَأَبْعَيْ** **فَلَا**  
**فَقَبَرَ الْفَغْرَمِيُّ** **الْمَامَ لَا شَتَّتَ** **بِلِّي عَدْوَيِّ** **وَلَا شَوَّهَيِّ** **صَدَبَنَيِّ** **وَلَا بَجَلَ مَصِيَّ**  
**فِي دَرَبَنَيِّ** **وَلَا بَجَلَ الدَّنَبَنَأَكْبَرَهُيِّ** **وَلَا بَلَغَ عَلَيِّ** **وَلَا نَسْطَطَ عَلَيِّ** **بِسَوَ وَعَمِيِّ** **مِنْ لَأْرَبَنَيِّ**  
**مَادِعَ بِمَا بَدَأَكَ** **مِنَ الدَّعَوَاتِ** **وَاحْفَظَهَا مَا أَرْدَنَاهُ** **فِي كَابَ الدَّعَوَاتِ** **مِنْ كِتَبِ**  
**أَجْيَاعَلَمِ الدِّينِ** **وَلِكَنِ افْقَالَكَ** **بِحَدِ الْمَلْوَةِ** **إِلَى طَلَوَ النَّفَسِ** **مُوزَعَهُ** **مِنْ أَرْبَعَ**  
**وَظَابِدَ** **وَظَبِيَّةِ** **فِي الدَّعَوَاتِ** **وَوَظِيَّةِ** **فِي الْأَذْكَارِ** **وَالْتَّسْبِيَّاتِ** **تَكْرِهَهَا** **تَسْعَهَ**  
**وَوَظِيَّةِ** **فِي نَرَأِهِ الرَّزَانَ** **وَوَظِيَّةِ** **فِي التَّنَكُرِ** **فَتَنَكُرَكَ** **فِي ذَنْبِكَ** **وَخَطَايَاكَ**  
**وَتَنَصِّيرَكَ** **فِي عَبَادَتِكَ مَوْلَاكَ** **وَتَعْرِجَكَ** **لِعَقَابِهِ الْمَامَ** **وَسَخَطِهِ الْعَظِيمِ** **وَتَبَ**  
**أَوْرَادَكَ** **فِي جَمِيعِ يَوْمِكَ** **لِتَنَدَّارَكَ** **بِهِ** **مَا فَوْطَ** **مِنْ تَنَصِّيرَكَ** **وَتَحْذِيرَهِ** **مِنْ**  
**تَسْتَغْلِلَ** **مِنَ التَّعْرِضِ** **لِسَخْنِهِ اللَّهِ** **فِي يَوْمِكَ** **فَتَنَوَّبِي** **الْخَيْرِ بِجَمِيعِ الْمَسَلِّمِينَ** **وَتَنَرِمُ** **عَلَيْكَ لَأْلَأَ**  
**لِجَمِيعِ نَهَارَكَ** **الْأَبْطَاعَةِ** **الَّهُ تَعَالَى** **وَتَنَصِّلُ** **فِي كَلِيَّكَ** **الْطَّاعَاتِ** **الَّتِي تَنَوَّبُ** **عَلَيْهَا**  
**وَتَخْتَارُ أَفْصَلَهَا** **وَتَنَامُ** **فِي نَهَيَّةِ اسْبَابِهَا** **لِتَنَشَّغُ** **بِهَا** **وَلَا يَنْدَعُ** **عَنْكَ التَّنَكُرِ**  
**فِي قَرْبِ الْأَجْلِ** **وَحْلَوَ** **الْمَوْتُ** **الْقَاطِعُ** **لِلْأَمْلِ** **وَخَرُوجُ الْأَمْرِ** **مِنَ الْأَخْتَارِ**  
**وَحَصْوَلَةِ** **الْخَسْرَةِ** **وَالنَّدَاءِ** **تَبْطُولُ** **الْأَعْتَارَ** **وَلِكَنِ** **فِي سِجَانِكَ** **وَذَكَارَ**  
**عَشْرَ كَلَمَاتٍ** **أَحَدًا** **لَا إِلَهَ إِلَّا إِنْهُ** **وَهُدُّهُ لَأَشْرَكَ** **لَهُ لَهُ الْمَلَكُ** **وَلَهُ لَهُ الْجَنِّيُّ** **وَهَبَّتْ**  
**وَلَهُوَجِيُّ لَأَيْمَوْتُ** **بِيَدِهِ** **الْخَيْرِ** **وَهُوَ عَلَيِّ** **كَلِيَّةَ قَدِيرٍ** **فَدِيرَ** **الْمَانِيَّةَ** **لَا إِلَهَ إِلَّا إِنْهُ** **الْمَلَكُ** **لَأَنَّهُ** **لِلْمَبِينِ**

الا ولی وہی الا فضل ان تصرفه ای طلب العلم النافع فی الدین دون الغضول اللہ  
اکب الناس علیہ و سموہ علیہ والعلم النافع ما بیزید فی جنونک من الله عن رجل  
و بیزید فی بصیرتک ما بعیوب نفسک و بیزید معونتک بعبادة ربک عن جمل  
و سفل من رغبتک فی الدین و بیزید فی رغبتک فی الآخرة و بفتح بصیرتک باتا  
لهم اک حتی تحرز منها و بخلعک علی مکايد الشیطان و غروره و کیفیتی  
علی العلما و السواد حتی عرضهم لفتن الله عن رجل و سخطه جبئی اکلوا الدین  
بالدین والخد و العلم و سیلة الی اکل اموال السلاطین و اکل اموال الارفاف  
والبنایی و المساکین و صرف دینهم طول نهارهم الی طلب الجاه و المزاولة فی  
قلوب الخلق و اضطررهم ذکر ای المرایا و المیارا و المیافی و المیاه و هدا  
الفن من العلم النافع قد جمعناه فی کتاب احیا علوم الدین فان کتب من اهل فحوله  
و اعمل به ثم علیه و ادع الله فی علم ذکر و عمل به و دعا الیه فدک دکید عاصیها  
فی ملکوت السماو بشرها فی عینی صلوات الله علیه فاذ افریت من دک دک کله  
و فرغت من اصلاح نفسک ظاهرا و باطننا و فصلتی من او قایک نلاباس  
ان نشتعل بعلم المذهب من النته لترف به الرزوع النادر فی العبادات  
و طریق التوسط بین الخلق فی المخصوصات عند اکبایهم علی المثروایب فدک ایضا  
بعد الفراغ من هله المهام من حملة فروض الکنایات فان دعنک نفسک لی  
نک ما دک کوناہ من الا وزاده والاذکار استقالا بدک فاعلم ان اکی طلاق زد دس

الثالثة لا إله إلا إله الواحد المنهاز رب السموات والارض وما بينهما العزيز العظيم  
الرابعة سبحان الله وجلجله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حوله ولا قوة إلا بالله رب العالمين  
الخامسة سبحان رب ال الملائكة والروح السادس سبحان الله العظيم  
والحمد لله السابعة خلق الله الذي لا إله إلا هو رب العالمين واسمه التوبه الثامنة  
اللهم لامانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع دم العبد منك الحمد التاسعة  
اللهم صلي على عبادك وعلى آله محمد العاشر بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض  
ولا في السماوات وهو المسميع العاشر تكرر كهل واحدة من هذه الكلمات في سجدة اها  
مائة مرة او سبعين مرة او عشرين مرات وهو اقل لكون المجموع ما يزيد ولا زم  
عدد الاوراد ولا تستلزم قبل طلوع الشمس ففيما ذكر افضل من اعتناء عن  
رقب من ولد اسماعيل اعني الا مشتغل بالذكر الى طلوع الشمس من غربان  
يختله الكلام اذا ما بعد طلوع الشمس الى الزوال - فاذا طلعت الشمس  
وارتفعت قيد رمح فصل ركعتين بذلك عن زواله وقت الكراهة للصلوة  
فانها مكرورة من بعد فزينة الصبح الى ارتفاع الشمس فادا اضجى المنهاز ومضى  
منه قريب من ربعة فصل صلوة المضي اربعين او سنتين او ثمانين شهرياً منتهي  
فمن بذلك هده الاعداد كلها عن رسول الله صل الله عليه وسلم والصلوة خير  
كلها فمن شاء فليستكثر ومن شاء فليستقل بالليلين بين الطلوع والزوال  
راتبة من صلوة الاهداء فما فضل عنده من اوقاتك ذلك فنجد اربع حالات -

لِي تَلِيكَ الدَّالَّ الدَّالِيْنَ وَهُوَ حَبِّ الْمَالِ وَالْجَاهِ فَإِنَّكَ أَنْ تَغْتَرِبَ فَتَكُونَ مَحْكَمَةً لَهُ  
بِهِلْكَ ثُمَّ تَسْخَرُ بِكَ فَإِنْ جَرِبْتَ نَفْسَكَ مَدَةً فِي الْأَوْرَادِ وَالْجَادَاتِ فَكَانَ لَكَ لَا يَسْتَقْبَلُهَا  
كَسْلًا عَنْهَا وَلَكَنْ ظَهَرَتْ رَغْبَتُكَ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ النَّافِعِ وَلَمْ تَزُدْ بِدِلْلَاتِهِ  
عَزَّ وَجَلَ فَذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ نَوَافِلِ الْعِبَادَاتِ مِمَّا صَحَّتْ النِّبَّةُ وَلَكَنْ الشَّانُ فِي مَحْكَمَةِ  
النِّبَّةِ فِي مَعْدَنِ غَرَوْ وَالْجَهَالِ وَمَزْلَةِ اقْدَامِ الْمُرْجَالِ الْحَالَةُ النَّافِعَانِ لَا يَعْدُدُ عَلَى  
تَحْصِيلِ الْعِلْمِ النَّافِعِ وَلَكَنْ يَشْتَغِلُ بِوَظَائِفِ الْعِبَادَاتِ مِنَ النَّفَلِ وَالنَّكْرِ وَالْقَرَا  
وَالْمَسْبِحَاتِ وَالْمَصْلَوَاتِ فَذَلِكَ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَابِدِينَ وَسِيرِ الْمَالِيْنَ  
وَفَكُونُ بِذَلِكَ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ النَّافِعِينَ لَا تَشْتَغِلْ عَابِدِيْنَ بِغَيْرِ الْمُنْجَلِيْ  
الْمُسْلِمِينَ وَتَدْخُلْ بِهِ سُرُورِ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ يُبَسِّرُ بِهِ الْأَعْمَالَ الْمُعَلَّمَةَ لِلْمَا  
كَمْ حَدَّدَهَا الْفَقَهَا وَالصَّوْفَيْةَ وَاهْلُ الدِّينِ وَالْتَّرَدُّدُ فِي اسْتِغَالِهِمْ أَوْ السُّجُونُ فِي اطْعَامِ  
الْفَرَّارِ وَالْمَسَاكِينِ أَوْ التَّرَدُّدُ مَنْلَا عَلَى الْمَرْضِيِّ بِالْعِيَادَةِ وَعَلَى الْجَنَاحِيِّ بِالْتَّشْبِيهِ فَكُلُّ  
ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنَ التَّوَافُلِ فَإِنْ هُدَى عَبَادَاتِ وَفِيهَا رَفُقُ الْمُسْلِمِينَ الْمَرَابِعَةُ إِنْ لَمْ يَنْفُوْ  
عَلَى ذَلِكَ لَا يَشْتَغِلُتْ عَمَاجَانِكَ أَكْتَسَا بِأَعْلَى نَسْكِكَ أَوْ عَلَى عِبَالِكَ وَقَدْ سَمِّيَ الْمُسْلُونُ  
مِنْكَ وَأَمْنَوْا مِنْ لَسَائِكَ وَبِدِكَ وَسِلْمَ مِنْكَ دِينِكَ إِذْمَنْتَكَ مَعْصِيَةً فَتَنَالَ  
بِذَلِكَ دَرْجَةَ اصْحَابِ الْبَهْنِ إِذْمَنْتَكَ فِي الرُّقِيِّ إِلَى مَقَامَاتِ السَّائِبِينَ وَهَذِهِ  
أَقْلُ الْدَرَجَاتِ فِي مَقَامِ الدِّينِ وَمَا بَعْدُ هُدَا فِي سَوَاحِ الشَّبَاطَانِ وَذَلِكَ أَنْ  
تَشْتَغِلْ بِالْعِبَادَةِ بِالْمَلَهِ بِمَا يَقْدِمُ دِينِكَ أَوْ تَوْدِيِّهِ عِبَادَاتِهِ عَنْ وَجْلِ

فِيهِ رَبْنَةُ الْمَالِكِينَ فَإِنَّكَ أَنْ تَكُونَ فِي هَذِهِ الْطَّبِيعَةِ وَأَعْمَانُ الْعِبَادِ فِي حَنْدِنِهِ  
أَمَاسِمَ وَهُوَ الْمُقْتَصِرُ عَلَى أَذْكَرِ الْفَرَائِصِ وَنُوكِ الْمَعَاصِي أَوْ رَاجِعٌ وَهُوَ الْمُنْتَهَى بِالْقَرَبِ  
وَالْتَّوَافُلِ أَوْ خَاسِرٌ وَهُوَ الْمُنْتَقِصُ عَلَى الْلَّوَازِمِ فَإِنْ لَمْ تَنْتَدِرْ أَنْ تَكُونَ رَاهِنًا فَاجْتَهِدْ  
أَنْ تَكُونَ سَالِمًا وَإِنَّكَ أَنْ تَكُونَ خَاسِرًا وَالْعَبْدُ فِي حَقِّ سَابِرِ الْعِبَادَاتِ لَهُ شَلَّتْ  
دِسْجَاتُ الْأَوْلَى أَنْ يَنْتَزِلَ فِي حَقِّهِمْ مَنْزَلَةُ الْكَرَامِ الْبُورَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ أَنْ  
فِي أَغْرِيَاهُمْ وَفِتَاهُمْ وَادْخَالًا لِلْسُّرُورِ عَلَى نَلْوَمِ الْقَانِيْدَهِ أَنْ يَنْتَزِلَ مَنْزَلَةُ الْبَهْنِ  
وَالْجَادَاتِ فِي حَقِّهِمْ فَلَا يَنْتَلِمُ حَنْيُوهُ لَكَنْ يَكْفُ عَنْهُمْ شَرُّ الْقَانِيْدَهِ أَنْ يَنْتَزِلَ مَنْزَلَةُ  
الْعَتَارِبِ وَالْجَيَّاتِ وَالْمَسْبَعِ الْمَعَارِبِاتِ لَا يَرْجِيْ خَيْرَهُ وَيَسِّيْ شَرُّهُ فَإِنْ لَمْ تَنْتَدِرْ  
أَنْ تَلْقَنَ بِأَفْقِ الْمَلَائِكَةِ فَأَحْذَرْ أَنْ يَنْتَزِلَ مَنْزَلَةَ الْجَادَاتِ أَيْ مَرَاتِبِ الْعَنَازِ  
وَالْجَيَّاتِ فَإِنْ رَضِيَتْ لَنْسَكَ الْمَنْزُولِ مِنْ أَعْلَى عَلَيْهِنَّ فَلَا تَرْضِي لَهَا بِالْمَهْوِيِّ فِي  
أَسْفَلِ السَّائِبِينَ فَلَعْنَكَ أَنْ تَنْجُوا كَنَا فَالْأَكْكَ وَلَا عَلَيْكَ فَعْلَيْكَ فِي بَيْاضِ نَهَارِكَ  
أَنْ لَا تَشْتَغِلَ الْأَبْهَامَ يَنْفُوْكَ فِي مَعَادِكَ أَوْ بِمَعَاشِكَ الْمَدِيِّ لَا تَسْتَغْيِي عَنِ الْاسْتِعَا  
بِهِ عَلَى مَعَادِكَ فَإِنْ بَعْنَتْ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّ دِينِكَ مَعَ مَخَالِطَةِ النَّاسِ وَكَتَنَ لَا تَسْلِمُ  
فِي الْعَزَلَةِ أَوْ لَيْكَ بَكَ فَعْلَيْكَ بِهَا قَنْبِنَهَا الْسَّلَامَةُ فَإِنْ الْوَسْوَاسُ فِي الْعَزَلَةِ يَجَادُكَ  
إِلَيْ مَا لَا يُرَضِّاهُ الدَّعْنُ وَجَلُ وَلَمْ تَنْتَدِرْ عَلَى تَعْهِدِهِ بِوَظَائِفِ الْعِبَادَاتِ فَعَلَيْكَ بِالْمُؤْمِنَةِ  
فَهُوَ أَحْسَنُ أَحْوَالِكَ وَأَحْوَانَ النَّادِيِّ بَعْزِ نَاعِنَ الْعَيْنَيْهِ وَرَسِّيْنَا بِالسَّلَامَةِ فِي الْمَرْبَدِ  
وَسَسَنَ بَكَالِ مِنْ سَلَامَةِ حَيَاتِهِ فِي نَعْطِيلِ حَيَاتِهِ إِذَا الْنَّوْمُ أَخْوَ الْمَوْتِ

وهو تعطيل للحياة والخالق بالخدمات أذاب الاستعداد لساير العمل

ينبغي أن يستعد قبل الزوال لصورة الظاهر فنقدم الميلولة أن كان لك يوم  
بالليل وسهر في الجبر فان فيها معونة على قيام الليل كما ان في السهر معونة على صيام  
النهار والميلولة من غير قيام بالليل كالتسهر من غير صوم بالنهار فاجتهد  
ان تستيقظ قبل الزوال وتتوضا وتحضو المسجد وتصلي الخيرة وتنظر الموز  
فتحبصه ثم تقوم فتصلي اربع دعاءات عقب الزوال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يطولهن ويتوله هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء فاحبه ان يرفع ل فيه على  
وهدى الاربع دعاءات قبل الفجر سنة موكلة في الجبران من صلاهن واحسن  
دكوعهن وسبع وعشرين صلی معه سبعون الف ملكه يستغرون له الى الليل  
ثم حل الفرض مع الامام ثم صلی بعد الفرض ركعتين ثم اما من الرواية التالية ولا  
تشتغل بالعصو الا يتعلم علم او اعانة مسلم او قراءة قرآن او سعي في معاش  
تستعين به على دنيك ثم صلی اربعاء قبل العصو في سنة فقدم على رسول الله  
صلی الله عليه وسلم رسم الله عبدا صلي قبل العصر فاجتهد ان تلقا وشك ذهورة رسول الله  
صلی الله عليه وسلم ولا تستغل بعد العصو الا يمثل ما سبق قبله ولا ينبغي ان  
تكون او فاتك مهلة فتشتغل في كل وقت بما اعنى كيف اعنى بل ينبع ان  
تحاسبه فتسك وترتب وظاينك في نهارك وتعين لكل وقت شغلا لا يبتعد  
ولا تنفع فيه سواه فترتظر بركة الاوقات فاما من تذكر نفسه مهللا لانها

بلغ

البهايم لا بد ربي بماذا ايشتغل في كل وقت فینتعضي اكثرا وفانه ضابعه واقترا  
عمرك و عمرك راس مالك و عليه نجارتكم و به و صولك الي نعيم الابدية وار  
الله تعالى بكل نفس من افنا سك جوهر لا قيمة له اذا بدر له و اذا فان  
للاعود له فلانك كالمجنون المخربين الذين يزجرون كل يوم بزياده اموالهم  
ياع نقصان اعماهم فابي خير في ما يزيد و عمر ينقص فلا تزج الابزياده  
علم او عمل فانهار فيك بصحبتك في التبرحه يختلف عنك اهلك وما لك  
و ولدك واصدقاؤك ثم اذا اصفرت الشمس فاجتهد ان تعود الى المسجد قبل  
الغروب وتشتغل بالتبصر والاستغفار فان فضل هذا الوقت كفضل  
ما قبل الطلوع قال الله عز وجل وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وكل  
غروبها واثرا قبل الغروب والشمس ومخاها والليل اذا بعثي و المعد بين  
و تغرب عليك الشمس وانت في الاستغفار فاذا سمعت الاذان فاجب  
و قل بعله اللهم اني اسلك عنك اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك  
و اصوات دعواتك ان تؤتني بحمد الوسيلة والفضلة الدعا كما سبق ثم صلی  
بعد جواب الاقامة و صلی بعد قيام ان شكل ركعتين فهارا ائمة المربي وان  
صلحت بعدها اربعان تطيلها في ايا سنة وان امكناك ان تتوالعكوف الي  
العشباء وتحبب ما بين العشباء بالصلوة فقد ورد في فضل ذلك ما لا يحصي  
وهو ناشية الليل لانه اول نشوة وهو صلاة الاواين

لنك

عن قوله تعالى تَنْجِيَنِ جَنُوْبَمِ عن المصاجع فتالـ لِي الصَّوْنِ في العنتابين إنها  
بـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جرح ملغاة وهي من المخوافات  
دخل وقت العشاء فصل أربع ركعات قبل الرضاح أَمَّا بَنِي إِدَنِ  
ففضل ذلك كثير وفي الخبرات الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد ثم وصل المرا  
ءِ كثيرون واقرأ فيها سورة السجدة وبارك أويس والدخان وركع ما قبوره  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل بعده أربع ركعات في الخبر ما يدل على  
عظيم فضله ثم صل الوثر بعده ثلثا بتسليمة وبتسليمة واحده وكان صلى الله عليه  
يقرأ فيها سبع اسم ربك الإعلى وقل يا رب الكافرون والأخلاق وان كنت خارجا  
على قيام الليل فاحتو الوثر ليكون اخوة صلاته بالليل ثم استغط بعد ذلك بـ كَرَة  
علم او مطالعة كتاب ولا تستغط بالله ونفيكون ذلك خاتمة اعمالك قبل نومك  
واما الاعمال بخواتيمها فاذا اردت النوم فابسط ذراعك مستقبلا للقبلة  
وغم على عيوبك كابضم الميت في لحنه واعم ان المؤم مثل الموت والمتقطط مثل  
البعث ولعل الله عن وجل يغتصب روحك في ليلتك فلن مستعدا للنهاية  
بان تمام على طهارة و يكون وصيتك مكتوبة تحت وسادتك و تمام تابعها  
الذئب مستغرا عازما على ان لا تعود الى معصية واعزم على الخبر بجميل  
المسلمين ان بعثتك الله تعالى وتدكر انك مستحب في العد كذلك وحيدا  
فؤيدا لِلَّهِ مَعَكَ الْأَعْمَالُ ولا تجزي الابسعيك ولا تستغلب النوم تكلفا

بنهيد الترش الوطبيه فان النوم تعطيل للحياة الا اذا كانت بعثتك والاعملين  
ونومك سلامه للدينك واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعه فلا يكون ثو  
بالليل والنهار اكتئن ثمان ساعات فيكفيك ان عشت ستين سنة ان تفجع  
منها عشرين سنة وهو الظاهر واعد عند النوم سواكك وظهورك واعزم على  
قيام الليل او على قيام قبل العصيج فركعتان في جوف الليل كَنُوزُ الْبُرْنَافِ  
من كَنُوزَكِ يوم فترك قلن تغفي عنك كَنُوزَ الدِّينِ اذا مت وقل عند نومك  
باسمك رب وضعت جنبي وباسمك ادفعه وباسمك احبا واموت فاغرب في  
ذنبي اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم اعوذ بك من شوكل ذي شرون  
شوكل دامه انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس تملك شيء وانت الآخر  
ليس بعدك شيء اللهم انت حلقتني لغبني وانت تهوا هالك ما منها ومحبها  
ان امرها فاغرب لها وان احببها فاحفظها اللهم ان اسلك العاديه اللهم ابغضني في  
احب الساعات اليك واستغلي باحب الاعمال اليك تَرْبِيَتِي إِلَيْكَ زَلْفِي وتبعدني  
من سخطك بعد اسلنك فبغضني واستغرك فتغريني وأدعوك فسخجتني  
بـ ثَمَّا فَرَأَيْتَ الْكَرْسِيَ وامن الرسول والمعودين وسورة بنارك وبالاحدك النوم  
وانت على ذكر الله وعلى الطهارة فمن فعل ذلك عرج بروحه الى العرش وكتب  
صلبا الي ان يستيقظ فاذا استيقظت فاوجع الي ما عرتك اولا ودام  
على هذا الترتيب بقية عمرك فان شق عليك المداومة فاصبر صبر ثم يضر على مرا

واحضر قلبك وفرغه عن الوسوس وانظر بين يدي من تقوم ومن تاجي **انسخ**  
 اذ تاج مولاك بقلبك غافل وصد ومتلحون بسو سوس الدنيا وخيالك  
 الشهوات واعلم انه عن وجل مطلع على سريرتك وناظر الي قلبك واما يقبل  
 الله من صلوتك بقدر خشوعك وتواضعك وتضرعك واعبله في ملوكك  
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فاند برأسك فان لم تحضر قلبك فهد الفصور بعد  
 بحالك الله عن وجل فند ران رجال المهاجر وجوه اهل بيتك ينظر اليك  
 ليعلم كيف صلوك فعند ذلك تحضر قلبك وتسكن جوارحك ثم ارجع على  
 نفسك وقل الا نسخ من خالقك وмолاكم اذ قدرت اطلاع عبد دليل من يه  
 عليك وليس به ضرك ولا تتعاك خشعت جوارحك وحسن صلوتك  
 ثم انك تعلمين انه مطلع عليك ولا تخشعين لغطيته اعواقل عنك من عبد  
 من عباده بما اشد طغيانك وجهلك وما اعظم عدا ونك لنفسك تعالج قلبك  
 بهذه الحيل فعساه تحضر معك في صلوتك فانه ليس لك من صلوتك الامانة  
 واما ما اتيت به مع الغفلة فهو الي الاستغفار والتکفير اوحوج فاذا حضر  
 قلبك فلان ترك الاقامة ان كنت وحدك وان انتظرت حضور غيرك فاذ  
 ثم الم فاذا اتيت فانو وقل بقلبك اودي فرض الظاهر لله تعالى ولتكن ذلك  
 حاضرا في قلبك عندي تكبيرك لا يعزب عنك قبل الزاغ من التکبير وارفع يد  
 عند التکبير بعد ارسالها الي حد ومنكبيك وها مبسوطنا **و اصابعها**

الدواء انتظار المشفأة ولتكن في قصر عرك وان عشت ما يدة سنة **بلا اضافة**  
 الى مقامك في الدار الاخرة وهي ابدا الاباد ونامل انك كيف تتحمل المشفأة والدأ  
 في طلب الدنيا شهرا وسنة رجاء ان تستدع عشر سنين مثلا ذكرا لا تتحمل **كـ**  
 اياما فلليل رجا الاستراحة ابدا الاباد ولا تطول املك فينتقل عليك عملك  
 وقد رقرب الموت وقل في نفسك اني اتحمل المشفأة ال يوم فلعل اموت المبللة  
 واصبر الليله فلعلني اموت غدا فان الموت لا يهم في وقت مخصوص **سـ**  
 وحال مخصوص ولا بد من الجلوس فالاستعداد له او في من الاستعداد للدنيا  
 ذات تعلم انك لا تبقى فيها الاملاة يسيرة ولعله لم يبق من اجلك الانفس او يوم  
 فقر هذا على قلبك كل يوم وكلف نفسك الصبر على طاعة الله عن قتل يوما يوما  
 فانك لو قدرت البقاء حسبي سنة والزمه الصبر على طاعة الله واستصبرت  
 عليك فان نعاف ذك فرحت عند الموت في حال آخر له **و** ان سوت وتساهلت  
 جـ الموت في وقت لا تخسيبه وتحسرت تحسر الآخر له **و** عند الصباح **تجـ**  
 التـوم المـسـرـيـك ولتعلن نهاية بعد حين **و** اذا زـشـنـاكـ الي تـزـيـبـ الـوـرـادـ  
 بلـنـدـكـ كـيـفـيـةـ الصـومـ وـالـصـلوـةـ وـاـذـاـهـاـ وـاـذـاـبـ الـعـدـوـ وـالـجـمـعـةـ **ادـابـ العـلـامـ**  
 اذا فـغـتـ عنـ طـهـارـةـ الـحـدـثـ وـعـنـ طـهـارـةـ الـحـبـثـ فيـ الـبـدـنـ وـالـثـيـابـ وـالـمـكـانـ منـ  
 سـتـرـ العـورـةـ منـ السـرـةـ اليـ الرـكـبةـ فـاـسـتـقـبـلـ الـبـلـلـهـ قـاـيـمـاـ وـحـائـزـ قـدـمـكـ  
 بـحـيـثـ لاـ تـضـمـنـهاـ وـاـسـتـوـقـاماـ وـاقـرـاقـلـ اـعـوـدـ بـرـيـتـ النـاسـ تـحـصـنـاـ مـاـ الشـيـطـانـ الـأـجـيـمـ

حکم

مَشْوَّقًا لَا يُنْكَلِفُ صَمْهَا وَلَا تَرْجِعُهَا وَارْفَعْ بِعِثْ تَحَادِي اِبْهَامِكَ شَجَّهَ اِدِيكَ  
وَرِسَ اِصَابَكَ اِيلَى اِذِنِكَ وَتَحَادِي كَفَاكَ مِنْكَبِكَ وَاِذَا اِسْتَقْرَنَافِ مِنْكَهَا  
نَكِيرَنَ اِرْسَلَهَا بِرْفَقَ وَلَا تَدْفَعْ يَدِيكَ عَنْدَ الْمَوْنَجَ وَالْاِرْسَالَ إِلَى قَدَامَ دَفَعَا  
وَلَا إِلَى خَلْفَ وَلَا تَنْقُضُهَا بِعِبَنَا وَلَا شَمَالًا فَإِذَا اِرْسَلَهَا فَاسْتَنَافَ رَفَعَهَا إِلَى صَدَ رَكَ  
وَأَكْرَمَ الْيَمِينَ بِوَفْعِهَا عَلَى الشَّمَالِ وَانْشَرَ اِصَابَعَ الْيَمِينَ فِي طَوْلِ دَرَاجِ الْمَسَرَّ  
وَاقْبَضَ بِهَا عَلَيْ كَوْهَهَا وَقَلَ بَعْدَ التَّكْبِيرَ الْمَدَابِكَ كَبِيرَ وَالْمَحْمَدَ كَثِيرَ اِذْتَحَانَ اللَّهَ  
بَكِيرَهَا وَاصْبِلَاهَا ثُمَّ اَقْرَأَ وَجْهَهَا وَجَهِيَ إِلَى اِخْرَهَا ثُمَّ قَلَ اَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ اَنْهُمْ  
ثُمَّ اَفْرَأَ الْمَنَاحَةَ بِلَنْشَدِيْدَاهَا وَاجْتَهَدَ فِي النَّقَقِ بَيْنَ الْفَضَادِ وَالْفَلَادِ وَقَلَ اِيمَنَ  
وَلَا سَقْلَهَ بِقَوْلَكَ وَلَا فَمَالِينَ وَصَلَا وَاجْهَرَ بِالْمَقْرَأَةِ فِي الصَّبَحِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ  
اعْبَنَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اَوْ لَثَنَيْنِ اَلَّا يَكُونَ مَامُومًا وَاجْهَرَ بِالْقَامِينَ وَاقْبَرَ فِي الصَّرَ  
مِنَ السَّوْرِ بَعْدَ الْبَغَانَةَ بِالْطَّرَالِ مِنَ الْمَفْصِلِ وَفِي الْمَغْرِبِ فَصَارَهُ وَفِي الْظَّهَرِ  
وَالْعَصْرِ، السَّمَادَاتِ الْبَرَوْجِ وَمَا قَارَبَهَا وَفِي الصَّبَحِ فَلَنْ يَأْبَهَا الْحَا  
قَرْوَنَ وَالْسَّمَادَاتِ الْبَرَوْجِ وَمَا قَارَبَهَا وَفِي الصَّبَحِ فَلَنْ يَأْبَهَا الْحَا

وَقَلَ لِلْعَوَامِدَهَ اَحَدَ وَلَا تَنْصَلَ اَخْدَ السَّوْرَةَ بِتَكْبِيرَهَا الرَّكْوَعَ وَلَكِنَ اَفْصَلَ بِهَا بِعِذَارَهَا  
قَوْلَكَ سَحَانَ اللَّهَ وَكَنَّ فِي حَمِيمِ قِيَامِكَ مَطْرَقَا قَا صَرَانْضَرَكَ عَلَى مَصْلَكَ فَرَكَ  
اجْمَعَ لَهُمْكَ وَاحَدَرَ لَكَ حَضُورَ قَلْكَ وَايَالَكَ اَنْ تَلْفَتَ بِعِبَنَا وَشَمَالًا فِي صَلَوَتِكَ  
ثُمَّ كَبِيرَهَا الرَّكْوَعَ وَارْفَعْ يَدِيكَ كَحَاسِبِكَ وَمَدَ التَّكْبِيرَ إِلَى الْاِنْتِهَا، إِلَى الرَّكْوَعِ ثُمَّ ضَعْ  
رَاعِتَكَ عَلَى رَكْبَتَكَ وَاصَابَكَ مِنْشَوَّقًا وَاضْبَتَ رَكْبَتَكَ وَمَدَ طَهَرَكَ

ج

ارفع

تُرْفَعُ

وَعَنْكَ وَرَاسَكَ مِسْتَوِيَا كَالْعَجِيْبَةِ اَنْوَاحَةَ وَجَافَ مِرْفَقِكَ عَنْ جَنْبِكَ  
وَالْمَرَأَةَ لَا تَنْعَلُ ذَلِكَ بَلْ تَضَمِنُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِ وَقَلَ سَحَانَ اللَّهِ دِيْنِ الْوَظَمِ لِلثَّنَاءِ  
فَإِنْ كُنْتَ مُسْفِرَ دَا فَالرِّيَاهَ إِلَى السَّبْعَةِ وَالْعَشَرَ حَسَنَ ثُمَّ اَرْتَفَعَ حَتَّى تَعْدَلَ فَإِيْعا  
وَارْفَعْ يَدِيكَ قَابِلًا سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَدَّهِ ثَانِي اِسْتَوِيَّتْهُ مُقْتَلَ دِبَانَكَ لَهُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ  
وَالْاَرْضِ وَمِنْ مَا شَيْتَ مِنْ سَيْبَيْدَهَا وَاِذَا كُنْتَ فِي فَيْضِ الْعَصَمِ فَاقْرَأُ الْفَتْوَبَيْهَا  
الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ فِي اَعْتَدَالَكَ عَنِ الرَّكْوَعِ ثُمَّ اَسْجَدَ مَكْبُرَا غَيْرَ رَافِعٍ لِلْيَدِ فَقَعَ اَوْلَى  
الْاَرْضِ رَكْبَتَكَ ثُمَّ يَدِيكَ ثُمَّ جِيْهَنَكَ مَكْشُوفَةً وَضَعَ الْاَنْفَ مَعَ الْجَبَّهَهُ وَجَافَ مِرْفَقِكَ  
عَنْ جَنْبِكَ وَاقْلَى بَعْنَكَ عَنْ فَخِدِكَ وَالْمَرَأَةَ لَا تَنْعَلُ ذَلِكَ وَضَعَ يَدِكَ عَلَى الْاَرْضِ حَدَّهَا  
مِنْكَبِكَ وَلَا تَرْفِيْشَ ذَرَاعِكَ عَلَى الْاَرْضِ وَقَلَ سَحَانَ رَبِّيِّ الْاَعْلَى ثَلَاثَةَ اَوْ سِبْعَةَ اَوْ عَشَرَ  
اَنْ كُنْتَ مُسْفِرَ دَا ثُمَّ اَرْتَفَعَ مِنَ السَّجْدَهِ مَكْبُرَا حَتَّى تَعْدَلَ جَالِسًا وَاجْلَسَ عَلَى يَرْجُلِكَ  
الْبَيْسِرِيِّ وَانْصَبَ تَدْمِكَ الْيَمِينِيِّ وَضَعَ يَدِيكَ عَلَى فَخِدِكَ وَالْاَصَابِعَ مِنْشَوَّقَهَا وَقَلَ  
رَبِّ اَفْزَلِيِّ وَارْحَمِيِّ وَارْذَقِيِّ وَاهْدِيِّ وَاحْبَرِيِّ وَعَافِيِّ وَاعْفَ عَنِيِّ وَسَجَدَ  
سَجِيْدَةَ تَابِيَّهَا كَذَلِكَ ثُمَّ تَعْدَلَ جَالِسًا لِلْاِسْتِرَاحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ لَا تَشَهِدُ عَيْنِيَّهَا  
ثُمَّ تَقْوَمُ فَتَضَعُ الْيَدَ عَلَى الْاَرْضِ وَلَا تَقْدِمُ اَحَدَكَ رَجْلِكَ فِي حَالَةِ اَرْتَفَاعِ وَابْنِ  
الْاَرْتَفَاعِ عَنِ الدَّرَبِ مِنْ حَدِّ جَلْسَهَا الْاِسْتِرَاحَةِ وَمَدَهَا إِلَى مِنْتَصِفِ اَرْتَفَاعِكَ  
إِلَى قِيَامِكَ وَلَثَلَّنَ هَذِهِ جَسَسَهَا مُخْتَطَفَةً حَفِيْيَةً وَصَلَ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ كَالْاَوَّلِيِّ وَاعْدَ  
الْتَّعُودَ فِي الْاِبْنَادَاءِ ثُمَّ بَجَلِسَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ لِلْمَتَشَهِّدِ اَوَّلَهُ ثُمَّ الْيَدِ الْيَمِينِيِّ

الشهيد على الخد اليهني مقووسة الاصابع الامامية والابهام فترسلها داشر  
بسنة بمناك عند قوله الا الله لا عند قوله لا لوضع اليد اليسري من شهود الا  
على الخد اليسري وجلس على رجله اليسري في هذا الشهيد كما بين السجدتين **صاج**  
الشهيد الاخير متوركا وتسنكل الدعاء المعروف المأثور بعد الصلاة على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجلس فيه على وركه اليسير واضجع رجله اليسري خارجه من  
تحنك وانصب التدمي اليه ثم قل بعد الرزاغ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **مجنون**  
وثلاثة بحسبه برب خدا من جانبك وانو السلام من علي جانبك من الملائكة والسلين **دو**  
هذه هيبة صلوة المزد وعماد الملاة المنشوع وحضور القلب مع الزارة والذكر بالغنم  
قال المحسن البصري كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي إلى العقرة أسرع  
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان العبد ليصل صلوة لا يكتب له سدسها  
ولا عشرها وان يكتب للعبد من صلوة ماعقل منها اذابه الامامة والقدرة  
ينبئي للأمام ان حذف الصلاة فلما سمع ما صلبه خلف احد اخذ صلاة ولا اثم  
من رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا يكتب ما يفزع من الاقامة وان تستوي الصفو  
ويرفع صوته بالتكبيرات ولا يرفع الماموم صوته الاقدر ما يسمع نفسه وينبئي  
الامامة لبيان الفضل فان لم ينبو صحت صلوة القروم اذا نو والاقتداء والروا  
فضل القدرة ويسير بذعاء الاستفتح والتعود كالمزد وينبئي بالناحية والمسوة  
في جميع الهجر وادلبي العثمان والمربي وكل ذلك المزد وينبئي بقوله امين في الجهرة

وكل الماموم ويقرن الماموم تامينه تامين الامام معالا لتفعيبها ويسكت  
الامام سكته عقيب النافحة ليس اليه نفسه ويقرن الماموم العاجلة في  
الجهة يعني في هذه السكته ليتمكن من الاستخراج عند قراءة الامام ولا يقرن الماموم  
السورة في الجهة الا اذا مسح صوت الامام ولا يزيد الامام على ذلك في  
تسبيحات الركوع والسجود ولا يزيد في الشهيد الاول بعد قوله اللهم  
عليك بحمدك وعلى آنجلك وينتظر في الركعتين الاخرتين على النافحة ولا يطوي  
على القروم ولا يزيد دعاء في الشهيد الاخير على قد رفته وصلوته على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم او ينوي عند التسليم السلام على القروم وينبئي القروم بتسليمهم **جوا**  
وينبئي الامام ساعة يفرغ من السلام ويقبل على الناس بوجهه ولا يلتفت  
ان كان خلفه النساء ليصرفن اولا ولا ينقوم احد من القروم حتى ينقوم الامام  
وينصرف الامام حيث شاء من يعيده وشماله واليمين احب ولا يغض الامام نفسه  
بالدعاء في قنوت الصبح بل ينقول اللهم اهدنا وسعيه به وبيومن القروم ولا  
الا يدك فلم ينبع ذلك في الاختار وينقول الماموم بقيمه المتنبي من قوله  
انك تنضي ولا ينضي عليك ولا ينتف الماموم وحده بل يدخل الفف او يحر  
الي نسبيه غيره ولا ينبعي للماموم ان يتقدم على الامام في افعاله او ينساو قيمه  
بل يعني انينا ولا يهوي للركوع الا اذا اثنى الامام الى حد الركعتين ولا يهوي  
للسجود مالم تصل جبهة الامام الى الارض **اذابه** **معندة**

لما ان ل الجمعة عبد المؤمن بن ولد يوم شريف خص الله به هذه الامة وفيها  
ساعة مبكرة لا يواكبها عبد ميسيل المدفونها حاجة الا اعطها اياها فاستعد  
لهار يوم الخميس بتنظيف الثياب وبكثرة التسبيح والاستغفار عشية الخميس  
فانها ساعة توازي في التفضل ساعة يوم الجمعة وان صوم يوم الجمعة لكن مع  
السبت والخميس اذ في افراده ثالث فاذ اطلع عليك الصبح فاغسل فان غسل  
ل الجمعة واجب على كل مختلط اي ثالث موكد ثم توبين بالثياب البيضاء ربها اعي  
الثياب الى السعن وجل واستعمل من الطيب الطيب ما عندك وبالغ في  
تنظيف بدنك بالغسل والحلق والتلم والسواك وسابر انواع النظافة وتطهير  
الروابحة ثم يكمل الى الجامع واسع البهاء على السكينة فتندمل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى فكانا قرب ببدنه ومن راح في الساعة  
الثانية فكانا معاشرة بقعة ومن راح في الساعة الثالثة فكانا قرب كبسا ومن راح  
في الساعة الرابعة فكانا قرب دجاجه ومن راح في الساعة الخامسة فكانا  
قرب بيضه فادخرج الامام طويت الصحف ورفعته الاقلام واجتمعته  
الملائكة عند المدرسته تحيون الذكر ويقال ان الناس في قربهم عند النظر الي  
وجه الله تعالى على قدر يكرههم الى الجمعة ثم اذا دخلت الجامع فاطلب الصحف  
الاولى فان اجتمع الناس فلا تختظر رقابهم ولا ترى بين ايديهم وهم يصلون  
واجلس بغير شرط لا يربط اواسطه وانه حتى لا يمرون بين يديك ولا يشعرون حتى تنظر

الخطبة وحسن ان تصلي اربع ركعات بقرار كل ركعة منها تسبينه سورة  
الاخلاص في المخواطن من فعل ذلك ابنت حتى يرمي مقعده من الجنة او يرمي  
له ولا ينفك الخطبة وان كان الامام يخطب ومن السنة ان يقرأ في اربع ركعات  
سورة الانعام والكفر وطه ويس فان لم تقدر قصيدة يس ولم تحمد لفان  
الدخان وسورة الملك ولا تدع فرازة هذه السورة ليلة الجمعة ففيه فضل  
كثير ومن محسن ذلك فليكتنل من قراءة سورة الاخلاص واكثر الصلاة على  
رسول الله صلي الله عليه وسلم في هذه الايام خاصة ومهما خرج الامام فاقطع  
الصلوة والكلام واستغسل بحواب المودن ثم باستخراج المطرقة والانتهاء بها  
ودع الكلام واسألي الخطبة في المخواطن من قال لصاحبه والامام يخطب  
انهت فنزل لها و من لها لاجمعه له اي قوله انتد كلام في يعني ان يعني  
غير بالاشارة لا باللعنط ثم انتد بالامام كما سبق فادافع سللت فانها  
الناتحة قبل ان تتكلم سبع مرات والاخلاص سبعا والمعوذين سبعا  
سبعينا فذلك يعصمك من الجمعة الى الجمعة ويكون حزرك من الشيطان  
وقل بعد ذلك اللهم يا اعني يا حميد يا مبدى يا معيد يا ودود  
اعنني خلا لك عن حرامك ويفضلك من سوائل ثم صلي بعد الجمعة ركعتين  
واربعا او ستة فكل ذلك مروي في احوال مختلطة ثم لازم المسجد الى  
العصر وكن حسن المراقبة للساعة الشريفة فانها مبرمة في جميع البو

نفسك تدركها وانته خائن لله عن وجل متصزع ولا تخوض في الجامع للخلق  
ولا تخالس التصاص بعلم النافع وهو الذي يزيد من خوفك وينقص  
من رغبتك في الدنيا فكل علم لا يدعوك من الدنيا إلى الآخرة فاجهله أعود  
عليك منه فاستعد بالله من علم لا ينفع والكره الداعي عند طلوع الشمس وعند  
الزوال وعند الغروب وعند الاقامة وعند صعود الخطيب المنبر وعند  
قيام الناس إلى الصلاة فيوشك أن تكون الساعة المنشية في بعض هذه الأوقات  
واجتهد أن تصدق في هذه الأيام بما تقدر عليه وإن قل فتجمع بين الصلاة والصوم  
والصدقة والقراءة والذكر والاعتكاف واجعل هذا اليوم من الأسبوع خاص  
لاخرتك فعساه يكون كفارة لحقيقة الأسبوع إذا صيام لا ينفع أن تقتصر  
على صوم شهر رمضان فتترك الباقي بالنوافل وكسب الدرجات العمالية  
في الغرائب فتحسوا ذاتك إلى الصائمين كما ينظر إلى الكواكب الباري  
وهم في أعلى علوين والآيات الفاضلة التي شهدت الاخبار بشرفهم وجزالة التوا  
في صائمها ن يوم عرفة لغير الحاج ويوم عاشوراء والعشر الاولى من ذي الحجة  
والعشرين من المحرم ورجب وشعيان وصوم الاشهر الحرام من الفضا بل  
وبه ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب واحد فرد وثلاثة سيدات  
هذا في السنة قام في الشهر قاول الشهرين وأوسطه وأخره والإيام البيض  
وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وأيام في الأسبوع فالإيام البيض  
وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وأيام في الأسبوع فالإيام البيض

فكل ذئب الأسبوع يوم الاثنين والخميس والجمعة وذئب الشهر يوم الأذف  
من الشهر واليوم الآخر والإيام البيض وذئب السنة بالإيام والأشهر المذكورة  
فلا تظنن أذاصحت أن الصوم هو ترك الطعام والشراب والواقع فعد ذلك  
صلوة اللهم سلم كمن صائم ليس له من مسامد إلا المجموع والعطش بل تمام  
العيان بكاف الجوارح كلها عما يكره لله تعالى بل يعني أن تحفظ العين عن  
النظر إلى الكارع واللسان عن النطق بما لا يعنيك والأذن عن الاستماع  
إلى ما حرم الله تعالى فإن المستحب شريك القابل وكذلك تكاف جميع  
الجوارح عما يكره النطق والزرج وفي الخبر حسن ينظر الصائم الكذب والغيبة  
والغيبة واليمين الكاذبة والنظر بشهوده وهي مصلحة عليه قلم الصوم  
جنة فإذا كان أحدكم صائمًا فلا يرث ولا يجهل وإن أمواله قائمة أو شابة  
فليقل إلى صائم ثم اجتهد أن تفطر على طعام حلاه ولا تستثقل فتنبأ على  
ما تأكله كل ليلة فإذا فرق إذا استوفيت ما تعتاده إن تأكله دفعه أودي  
واما المقصود كسر شهونك وتضيئ فوتك لتفويي بها على التفويي فإذا أكلت  
عشية ماتداركت به ما فاتك فلا فایة في موتك وقد ثبتت عليك بعد ذلك  
ومامن وعاء ابغض إلى الله مون يظن ملئ من حلال فادعفه معنى الصوم  
فاستكثر منه ما استطعت فإنه أساس العبادة ومتناه الحفاظ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل حسنة يعشى أمثالها في سبع مائة

بلغ

لعنف الاصيام فانه لي وانا اجزي به و قال مللي الله عليه وسلم والدي تنسى  
بيده مخلوف في الصيام اطيب عند الله من ريح المسك الا دفري قوله الله تعالى  
اما بذر شهورته وطعامه لا جلي فالصيام لي وانا اجزي به و قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للجنة باب يقال له الربيان لا يد خلده الا الصائمون فهذا  
القدر من باب شرح الطاعات يكفيك في بدایة الهدایة فان احتجت الى الرکوة  
والحج والي مزيل شرح الصلوة والصيام فاطلبها ها وردناه في كتاب احیاء علوم  
الدين القولية اجتناب المعاصي صحي الدين اعلم ان الدين شطران احد ما ترك المنافي والا  
 فعل الطاعات وترك المنافي هو الا شنك فالطاعات ينفع عليها كل احل وترك  
الشهوات لا يقدر عليها الا العذاب فكذلك قال رسول الله صلی الله علیہم  
الهاجر من هجر السوء والمجاهد من جاهر هواه وابع اشك لما تتعصي الله تعالى  
بحواجك و هي نعمة من الله تعالى عليك و امانه لديك فاستعن بذلك بنيمة  
الله على معاصيه غاية الكفر و خيانتك في امانة او دعوكها الله غاية الطغى  
فاغتصادك رعاياك فانظر كيف ترها ها فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته  
واعلم ان جميع اعضاءك ستتهدى عليك في عرصات القيمة بلسان دلق ينضحك به  
على بخل المخلق قال الله تعالى يوم تشهد عليهم المستهم وابدتهم وارجلهم عا كانوا  
يجهلون و قال الله تعالى اليوم نحتم على افواهمهم وتكلمنا ابديهم ونشهد ارجلهم عا  
كانوا يكسيون فاحفظ جميع بذلك خصوصا اعضاءك السبعة فان جهنم لها

سبعة ابواب كل باب منهم جوز مقسوم ولا يتبعهن تلك الابواب من  
عصي الله بهله الاعضا و هي العين والاذن والسان والهضم والرج والبد  
والرجل اما العين فانها خلقت لك لتهدي بها في الظلمات و تستعين بها  
في الحاجات و تنظر بها الى عجائب ملوك الارض والسموات و تتعذر بها من  
من الا فاحفظها عن ارجح ان تتزور بها الى مسمى بعين الاحتفار و تتعلّم  
بها الى عيب مسلم و اما الاذن فاحفظها عن ان تصنى بها الى البدعة او الغيبة  
او المخشن او المخوض في الباطل او ذكر مساواي الناس فانها خلقت لك للتشع  
بها الكلام المدعى و سنة رسوله و حكمه او لايجه و تتوصل باستناده العما  
بها الى الملك المعمم للنعم الدائم فاذا اصغيت بها الى شيء من المكاره صار  
ما كان لك عليك و انتقلب ما كان سبب فوزك سبب هلاكك وهذا  
غایة الخسارة و لا تظنن ان الامر يختصر به القليل دون المستحب في الخبر  
ان المستحب شريك القليل و ان المستحب احد المحتارين اما الله فانما خلق  
لك لتنشر به ذكر الله تعالى و تلاوته كما به نتو شد به خلق الله تعالى الى طوبه  
و تظاهر به ما في ضميرك من حاجات دينك و دينناك فاذا استعملته في غير  
ما خلق له فتدرك نعمة الله عليك فيه وهو اغلب اعضاك عليك وعلى  
سايكل المخلق ولا يكفي الناس على من اخرهم في النار الا حصيل السنين فاستظهر  
عليه بغلة قوتك حتى لا يكفي في قبور جهنم في الحديث ان الرجل ينفك بالكلمة

فيهوي بها في خضم سبعين حربا وقتل شهيد في المعركة فتال قاتل هناله  
لعينة فتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريكه لعله كان يتكلف فيما لا يعنيه  
وبخجل بما لا يعنيه فاحفظ لسانك من عما فيه الا ولد المذب فاحفظ منه لسانك  
في بعد والهزل ولا تعود نفسك المذب هن لا فيتذر اعي الى بعد فالذب  
من امهات الكبائر ثم انك اذا اعرفت بذلك سقطت الشبه بعذرك وتنزدك  
الاعين وتحترك واداردت ان تعرف قبح المذب فانظروا الى كذب غيرك  
والي نفع نفسك عنه واستحقارك لصلحبه واستحقارك له وذلك  
فافعل في جميع عيوب نفسك فانك لا تدرك قبح عيوبك من نفسك بل من  
عيوبك مما استقمته من غيرك فباستقامته عيوبك لا محال له منك فلامه من  
نفسك ذلك الثاني خلف الموعده فاياك ان تعد بشيء بل ينبع ان يكون احسانك  
الي الناس فعلا بلا قوله فان اضطررت الى الموعده فاياك ان تخلف الابتعز  
وضرورة فان ذلك من امارات النفاق وخيال الاخلاق فالله رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ثلث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلي اذا حدث المذب  
واذا اوردا خلف الثالث العينه احفظ لسانك عن العينه فا لعينه  
اشهد من ثلاثة زيه في الاسلام كذلك في الخبر ومعنى العينه ان تذكر  
الانسان بما يذكره له سمعه وانت معياب ظالم وان كنت صادقا فا يذكره  
القر المراءين وهو ان يغنم المقصود من غير لصرح فنقول اصلحه الله

وقد سألي وعنى ما جرى عليه فسئل الله ان يعلمنا فان هذا بجمع بير جمهورين  
احداها العينه اذا حصل التغريم والآخر تزكية النفس والثانية على ما يخرج  
والصلاح لكن ان كان مقصودك بقولك اصلاحه الله الداعي فادع في السر  
وان اغتنمت بسببه فعلامته انك لاتزيد افضاحه واظهار عيوبه وفي  
اظهارك الغم بعيوبه اظهاها العينه وبكتير زاجر عن العينه قوله تعالى  
ولا يعذب بعضكم بعضا احب احدكم ان يأكل لهم اخيه ميتا فكرهتهم فنقد  
شبهاك الله يأكل الميتة فما اجدك ان تحيط منها وينبعك من عينه المسلمين  
امروا وتنكرت فيه وهو ان تنظر في نفسك هل فيك عيب ظاهر وباطن وهل  
انت مفارق معصية سرا او جهرا فان عرفت ذلك من نفسك فاعلم  
ان عيوب عن التفريح عما سببته اليه كجهتك وعدك وعذرك وكم اثاره انتفع  
وتنذر عيوبك فهو ابضا يكرهه فان سترته سترا الله عليك وان فضحته  
سلط الله عليك السنة حدا داعيا عز قون عرضك في الدنيا ثم يضحيك في الآخرة  
على الملاوان نظرت الي ظاهرك وباطنك فلم تطلع فيه على عيوب وتنصر في ذنب  
ودنيا فاعلم ان جهلك بعيوب نفسك افتح انواع المخافته ولا عيوب اعظم  
من المخافه ولو اراد الله بك خيرا بالبرك بعيوبه نفسك فرويتك نفسك  
عيوب الرضا غاية عيوبك وجهلك ثم ان كنت صادقا في ظنك فاشكر الله  
عن جل على ذلك ولا تنسله شلب الناس والتمضمض ياعرضهم فان ذلك

من اعلم العيوب الرابع المراو و المجدال ومن افتشه الناس في الكلام  
فذاك فيه ايد المخاطب وتجهيل له وطعن فيه و فيه شائعاً النفس و تركية  
لها بزيد الفطنة والعلم فهو مشوش للعيش فانك لا تما وي سفيها الاول و  
ولاتماري حلها الا و يترك و يخون عليك وقد قال صلى الله عليه وسلم من ترك  
المرا و هو مبطل يعني له بيت في دين الحجنة ومن ترك المرا و هو محق يعني  
له بيت في اعلى الحجنة ولا يعني ان مخد عك الشيطان ويقول لك اظهر  
الحق ولا تداهن فيه فان الشيطان ايد ايسخحر الحق الى الشر في معرض  
الجنة فلاتكون صحيحة للشيطان يسخرك فاظها و الحق حسن مع من يقبل  
منك و ذلك بطريق الفضيحة في الحقيقة لا بطريق المرا و للتصححة  
صيحة و همة و يحتاج فيها الى تلطف والاصوات فضيحة وكان فسادها  
اكثر من صلاحها ومن خالط متنفقها العصر غلب على طبعة المرا  
و عسر عليه الصوت اذا ذي الرم العلماً أسوأ ان ذلك فهو الفضل و ان  
القدرة على المجادلة والمنافسه فهو الذي يمتدح به فغير منهم فرارك من  
الاسد و اعلم ان المرا سبب المقت عند الله تعالى و عند الخلق **ح**

لخامس تركية فقد في السفالي فلاتذكرها انفسك هو اعلم عن التي  
و في كل بعض الحكم ما الصدق القبيح فاك شنا المرو على نفسه فاياك  
ان تتعود ذلك و اعلم ان ذلك بغض من قدرك عند الناس و وجوب

متذكر عند الله تعالى اذا اردت ان تعرف ان شناك على نفسك لا يمسك  
في قدرك عند غيرك فانظر الى اترانك اذا اشوا على انفسهم بالفضل  
والمجاه والمال كييف يستذكره قلبك و يمسكته طبعك وكيف تدبرهم اذا فارتهم  
فاعلم انهم ابضا في حال تركتك نفسك بدموتك يغرسونها ناجزا و سيفعلون  
بالستره اذا فارتهم السادس المعن فاياك ان تلعن شباها خلق الله تعالى  
من حيوان وطعام او انسان بعينه ولا ينفع شها دتك على احد من اهل  
القبيله بشرك او كفر او نفاق فان المطلع على المرا ير هو الله تعالى فلا تدخل  
بين العباد وبين الله واعلم بذلك يوم القيمة لا يتنا لك لم لا تلعن فلا تاول  
سيكت عند بيل لوم تلعن ايليس طول عمرك و متشغل لسانك بذكره لم تسا  
عنه اذا العنته طولت به و سيلمك عنه فلاتذكر من شبيها من خلق الله تعالى  
فقد كان صلى الله عليه وسلم لا يد المطعام الردي فنظركان اذا اشتهي شيئا  
اكله و الاتركه السابع احفظ لسانك عن الدعاء على احد من خلق و ان ظلك  
و كل امره الى الله في الحديث ان المظلوم ليد عوالي ظالمه حتى يك فيه ثم ينفع  
للظالم فضل عنده يطالبه به في يوم القيمة و طول بعض الناس لسانه في  
الحجاج فتاك بعض المسايف ان ابيه ليتنفع الحجاج من تعرض له بلسانه كما  
يتنفع من الحجاج من ظله الناس المفوح والمحفظ والاستهان بالناس فاحفظ لسا  
منه فانه يربق ما الوجه و يمسقط المهاية و يسخحر الوحشة **بودي** **الذكر**

وهو مبدأ التجاج والقصاص ويرس الحقد في القلوب فلامازح احد اوان باز حك  
غيرك فلا تخب واعرض عنهم حرق تخطوا في حدث غيره وكن من الذين اذا  
مر واباللغوم وآخر اما فنهه مجامع افات المسان ولا يغريك عن ذكر  
الاعزلة او ملارمة الصمت الا بعد الضرورة وقد كا الصديق يعني الله عنه  
ليسع جرافي فيه لينعه ذلك من الكلام لغير ضرورة ويشير الى سانه  
ويقول هذا الذي اورد في الموارد فاحتذر منه فانه اقوى اسباب  
هلاك في الدنيا والآخرة واما الظرف بالظل فاحفظه عن تناول الحرام  
والشبيهة واحرص على طلب الحلال فاذا وجدته فاحرص ان تقتصر  
بتل ما دون الشبع فان الشبع يقسى القلب وينسى الذهن ويبطل  
الحفظ ويتنقل الا عما عن العبادة والعلم ويعيشه الشهوات وينصر جنون  
الشيطان والشبع من الحلال مبدلا كل شو فكيف من الحرام وطلب  
اللال فربه على كل مسلم والعبادة والعلم مع اكل الحرام كالبناء على السر  
لذا اقتنعت في السنة بنيص حشين وفي اليوم برغيفين من الحشكاء  
وذكرت اللذذ باطليس الادم يعوزك من الحلال ما يكفيك فاللال  
كثير وليس عليك ان تعيق باطن الامور بل عليك ان تتحذر ما تعلم  
حرام او تظن انه حرام ظنا حصل من علامة ناجرة مقر ونها بالمال  
اما المعلوم فظاهر واما المفهوم بعلامة فهو مال السلطان وعماله

ومال من لا يكتب له الامن الناجحة او يبع الحرام او المربا او المزابر حتى  
عللت ان أكثر ما له حرام قطعوا فما ياخده منه وان امكن ان يكون حلا  
نادر فهو حرام لغائب الظن ومن لكر المغض ما يوك من الاوقاف  
من غير شرط الواقف فمن لم يستغل بالتفقة فما ياخده من المدارس  
حرام ومن اذتك معصية تردد بها المشهدة فما ياخده باسم الصوفية من  
وقف او مبره حرام وقد ذكر رايد الشبهات والحلال والحرام  
في كتاب مفود من كتب اجياء علوم الدين فعليك بطلبها فان معونة الحال  
والحرام وطلبها فربه على كل مسلم كالصلوات الحسنا ما النرج فاحفظه  
عن كل ما حرم الله وكن كما قال الله تعالى والذين مع لغورهم حما  
فقطون  
الابي او واجهم الابي ولا تصل الي حفظ النرج الا يحفظ العين عن النظر  
وحفظ القلب عن الفكر وحفظ البطن عن الشبيهة وعن الشبع فان  
هذه محرمات الشهوة ومخارسها اما اليدان فاحفظهما عن ان تقرب بهما  
مسلم او تناول بهما ما لا حراما او تؤدي بهما احد امن المخلق او تخون بهما  
في ايمانه ورد بعده او تكتب بهما ما لا يجوز المطلق به فان القلم احد المسا  
وحفظ القلم بما يكتب حفظ المسان عنه واما الظل فاحفظه ما عن ان تكتب  
بها الي حرام او تسيعها الي باب سلطان فان المشي الى السلاطين الظلم  
من غير ضرورة وارهاق معصية فانه تواعض وآخر الام وقد سرور الله تعالى

بالارض عنهم ويعذبون كل سوادهم واعانة لهم على ظلمهم ولذلك كان ذلك سبب  
سبب ما لهم فهو سبب الى حرام وقد قال النبي ﷺ اسلمه عليهم وهم من تو اضع  
لعني ذهب ثلاثة يهود اذ اتي في صالح فما ذكرت بالمعنى الظاهر وعلى الملة  
فرها تك وسكنها تك باعضا يك فلا ينحوك شيئا منها في معصية الله اصلا  
واستحلها في طاعة الله واعلم انك وان قصرت فما يك يرجع وباله او شئ  
فاليك يعود ثم ته واده عني عنك وعن عملك وانما كل نفس كسبت  
روحينة واباك ان يقول ان الله غفور حليم يغفر ذنوب العصاة فان هذه  
كلمة حق اردك بها باطل وصاحبها مغلوب بالحقيقة بذلك رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم حيث قال المكس من دان نفسه وعمل ما بعد الموت  
والاحق من اتبع نفسه هواها وعملي على الله واعلم ان قوله هذا اضليل  
قولك من بربك ان يغيره في علوم الدين فما يشتبه بالباطلة وتكل  
ان الله كرم قادر على ان يغيره على قلبي من العلوم ما افاصمه على قلوب اولئك  
من جهد ونكرار وتعليق وهو كثول من رب مالا فتنزك والتحاره والمكس  
وتعطل وفالله ان الله كرم ولد خزائن السماء والارض وهو قادر على  
ان يطلعني على كل نور استعنى به عن الكسب فقد فعل ذلك ببعض  
عباده وانت اذا سمعت كلام هذين الرجلين استمعت اليها وسخرت بها وان كانت  
هاد صفاتك كرم الله وقدرها عتها وصر لها فكل ذلك ينحوك عليك ارباب البصائر

في الدين اذا طلبت المعرفة بغرض سعي لها والله تعالى يقول اما من زور  
ما كنتم تعملون ويقول ان الامر لمن يعلم وان المخالف لمن جحده فاذ لم يترك  
السعى في طلب العلم والمال اعترضا على كرمه فكذلك تزود للاخره ولا تغتر  
فان رب الدنيا والآخرة واحد وهاو فيها كرم حريم ليس يرب له كرم عدوتك  
وانما كرمه ان ييسرك طريق الوصول الى الملك المعلم المخلص بالصبر على  
ترك الشهوات اياما قلائل وهذا النهاية الكرم فلا تحدث نفسك بهوسا  
البطالين واقتندي يا ولی الحرم والنبي من الانبياء والصالحين ولا تطلع في  
ان تحصد ما لم تزرع ولیت من صام وصيام وجاهد واتق عزله فهذا  
جملة ما ينبغي ان تحيط عنه جوارح الظاهرة واعمال هذه الجوارح اع  
يتروشح من صفات القلب فان اردت حفظ الجوارح فعليك بتطهير القلب  
 فهو المقوى الباطن والقلب هو المضخة التي اذا صحت صحت الجسد  
واذا فسد فسد لها سائر الجسد فاستغل بالصلاحه ليصلح به جوار  
القول في معاصي القلب اعلم ان الصفات المذمومة في القلب كثيرة وطرق  
تطهير القلب من رذائلها طوبيله وسبيل العلاج فيه عاشر وقد اذرس  
بالكلية على وعمله لغفلة الخلائق عن انفسهم واستغاتهم بخوار الانبياء  
وقد استفصبنا ذلك في كتاب احياء علوم الدين في ربع الملوكات وربع  
المحات ولكتابا خدراك الان ثلاثة من خبرات القلب هي الغالبة على

متفقهه العصر لتأخذ منها حدر كـ فانها مملوکات في انفاسها وهي امها  
ـ من المخلوقات سواها وهي الحسد والریا والجحـ فاجزءها في تعلـهـ  
ـ قلبـ منها فـان قدرـت عـلـهاـ كـبـيـةـ لـحـدـرـ منـ بـعـيـتهاـ منـ رـبـ الـهـلـكـاتـ فـانـجـزـتـ  
ـ عـنـ الـهـدـاـيـاـ تـنـتـ عـنـ غـيـرـهـ المـجـزـ فـلـأـنـظـفـنـ اـنـهـ يـسـلـكـ بـيـهـ صـالـحـهـ فـيـ تـعـمـالـهـ  
ـ دـيـ فـلـبـكـ بـيـثـ منـ الـحـسـدـ دـالـرـیـاـ وـالـجـحـ وـقـدـقـالـ الشـیـ جـلـالـهـ عـلـمـ سـلـمـ  
ـ ثـلـثـ مـهـلـكـاتـ شـعـمـطـاعـ وـهـوـيـ مـنـجـ دـاعـجـابـ المـرـدـ بـنـسـهـ اـنـالـحـسـدـ فـوـ  
ـ مـتـشـعـبـ مـنـ النـسـخـ فـانـ التـجـبـلـ هـوـالـذـيـ يـتـجـبـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ فـانـ الـذـيـ يـتـجـبـ  
ـ بـنـجـهـ اللهـ تـحـبـهـ وـهـيـ فـيـ خـرـانـةـ قـدـرـ اللهـ تـعـالـيـ لـاـيـ خـرـاـيـعـ عـلـيـهـ عـبـادـ اللهـ تـعـالـيـ  
ـ فـنـجـهـ اـعـظـرـ وـالـحـسـدـ هـوـالـذـيـ يـتـشـقـ عـلـيـهـ اـنـعـامـ اللهـ تـعـالـيـ مـنـ خـرـانـ قـدـرـهـ  
ـ يـعـبـدـ مـنـ عـبـادـهـ بـعـالـ اوـلـمـ اوـنـجـيـةـ فـيـ قـلـوبـ النـاسـ اوـ حـظـ مـنـ الـعـظـوـطـجـهـ  
ـ اـنـهـ يـجـبـ رـ وـالـهـاـعـنـهـ وـانـ لـمـ يـحـصـلـ لـهـ وـهـذـاـمـنـتـيـ لـلـغـبـتـ وـلـذـكـ قـالـ  
ـ صـلـالـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـحـسـلـ يـاـكـلـ الـحـسـنـاتـ بـحـاـكـلـ النـارـ الـحـطـبـ وـالـحـسـدـ  
ـ هـوـالـمـعـذـبـ لـاـبـرـجـ وـلـاـبـرـالـ فـيـ عـذـابـ دـاـيمـ فـانـ الـدـيـنـاـلـاـنـخـلـوـاـقـطـعـنـ خـلـقـ  
ـ كـثـيـرـ مـنـ اـقـرـانـهـ وـمـعـارـفـهـ مـنـ اـنـعـمـ اللهـ عـلـيـهـ بـعـلـمـ اوـمـالـ اوـجـاهـ فـلـاـيـزـالـ فـيـ  
ـ عـذـابـ دـاـيمـ فـيـ الـدـيـنـاـلـيـ مـوـتـهـ وـلـعـذـابـ الـافـ اـشـدـ وـاـكـبـ لـاـبـصـالـ عـلـمـ  
ـ اـلـيـ حـقـيـقـةـ الـإـيـمـانـ مـاـلـمـ يـحـبـ لـسـاـبـرـ الـمـسـلـمـ مـاـلـيـحـتـ لـنـفـسـهـ بـلـ يـتـبـعـيـ  
ـ اـنـ بـسـاـمـ مـسـلـمـ فـيـ السـرـاـءـ وـالـضـرـاءـ فـالـمـسـلـمـونـ كـالـبـيـانـ الـوـاحـدـ بـشـدـ

يـيـشـلـهـ بـعـضـهـ بـعـثـاـوـ كـالـخـسـدـ الـوـاحـدـ بـعـدـ اـشـتـكـيـ مـنـهـ عـنـوـ اـشـتـكـيـ سـاـبـرـ الـبـدـ  
ـ فـانـ كـتـ لـاـصـمـادـ فـيـ هـذـاـنـ قـلـبـ فـاـشـتـخـالـكـ بـطـلـبـ الـقـطـعـ عـنـ الـهـلـكـ  
ـ اـمـ مـنـ اـشـتـخـالـكـ بـنـوـادـ الرـفـوعـ وـعـلـمـ الـخـصـومـاتـ اـمـالـوـبـ اـلـهـوـالـشـرـكـ  
ـ الـخـيـ وـهـوـاـدـ الشـرـكـيـنـ وـذـكـ طـلـبـ الـمـنـزـلـةـ فـيـ قـلـوبـ النـاسـ لـيـنـيـاـلـ  
ـ بـذـكـ الـجـاهـ وـالـحـشـمـةـ وـجـبـ الـجـاهـ مـنـ الـهـوـيـ الـمـنـبـعـ الـمـلـكـ وـنـيـهـ هـلـكـ  
ـ اـكـرـاـنـاـسـ فـماـاـهـلـكـ النـاسـ الاـ النـاسـ وـلـوـأـنـفـ اـكـرـاـنـاـسـ لـعـلـوـاـ  
ـ اـنـ اـكـرـاـنـاـمـوـنـيـهـ مـنـ الـعـلـومـ وـالـعـبـادـاتـ فـضـلـاـعـنـ اـعـالـمـ الـعـادـاتـ لـلـمـيـسـ  
ـ بـحـلـمـمـ عـلـيـهـاـ الـاـلـهـوـاـيـاتـ النـاسـ وـلـمـ يـحـبـطـاتـ الـاعـالـمـ عـنـيـ وـرـدـ فـيـ الـاـ  
ـ اـنـ الشـهـيـدـ بـوـمـرـبـهـ فـيـ النـارـ فـيـقـوـيـ بـاـرـبـ اـسـقـشـهـلـتـ فـيـ سـيـلـكـ  
ـ فـيـقـالـ اـرـدـتـ اـنـ بـيـتـالـ شـجـاعـ فـنـدـ قـتـيلـ وـذـكـ اـجـرـكـ وـكـذـكـ بـيـتـالـ  
ـ لـلـعـامـ وـالـحـاجـ وـالـقـارـيـ اـمـالـجـبـ وـالـكـبـرـ وـالـخـرـ فـهـوـالـذـاـغـفـاـلـ  
ـ وـهـوـنـظـرـالـعـبـدـ لـيـنـسـهـ بـعـيـنـ الـعـزـ وـالـاسـتـعـظـامـ وـنـظـرـهـ لـغـيـرـهـ بـعـيـنـ  
ـ الـاحـتـقـارـ وـبـجـتـهـ عـلـيـ الـلـسـانـ اـنـ يـقـوـيـ اـنـاـ وـاـنـاـكـاـقـاـكـ اـلـلـمـلـعـبـ  
ـ اـنـاـخـيـرـمـنـهـ خـلـقـتـيـ مـنـ نـارـ وـخـلـقـتـهـ مـنـ طـيـنـ وـثـرـهـ فـيـ الـجـالـسـ الـتـرـفـ  
ـ وـالـنـقـدـ وـطـلـبـ الـتـصـدـرـ وـفـيـ الـخـاـوـرـهـ الـاـسـتـنـكـافـ مـنـ اـنـ يـرـدـ كـلـمـهـ عـلـيـهـ  
ـ وـالـتـكـبـرـ هـوـالـذـيـ اـنـ دـعـيـظـ اـنـفـ وـانـ وـعـظـ عـنـفـ وـكـلـهـ مـنـ رـاـيـنـسـهـ  
ـ خـيـرـاـمـ اـنـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـ اللهـ فـهـوـمـنـكـبـرـ بـلـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـعـلـمـ اـخـيـرـ مـنـ هـنـجـ

عند الله وفي الدار الآخرة وذكراً عنيب لا يعلمه إلا الله وهو موقف على  
الخاتمة واعتقادك في نفسك أنك خير من غيرك جهل مهض بالبني  
أن لا ينتظرك أحد إلا وترى له التفضل على نفسك فما رأيت صغيراً  
قلت هذالم يعنى الله وانا عبادته ولا اشك انه خير مني وان رأيت كبيراً  
قلت هذام اعبد الله قيظ وان كان عالماً قلت هذاماً قد اعطي ما لم اعطى وبلغ  
ما لم بلغ وعلم ما جهلهت فكيف اكون مثله وان كان جاهاً لاقله نذاعته  
تجهل وانا عصبيت لله بعلم بحجته الله على اوكد وما ادرى من تعلم لي وهم تعلم  
وان رأيت كافراً قلت لا ادرى عسى ان يسل وتعلم له بخيراً العمل وينسل  
بسلامه من ذنبه كما ينسى المشر من العجین واما انا عني ان يضلني  
الله فاكثر وتعلم لي بشر العمل فليكون عذابه من المقربين وانا من المبعدين  
فلا تخرج الكبر عن قلبك الا بان تعرف ان الكبر من <sup>ه</sup>كبير عند الله وذكراً  
موقف على الخاتمة وهو مشكوك فيه فيشكل حوف الخاتمة عن ان تكابر  
مع الشك فيما على عباد الله وينقشك واما ما في الخلل لاما تقص حورك  
المنغمس في الاستنبال فان الله تعالى مطلب القلوب يصل من يشأ بهد  
من يشأ والاخبار في الحسد والكبر والربا كثيرة وينقشك فيما حديث  
جامع فقد روى ابن المبارك باسناده عن رجل انه قال لمعاذ يا معاذ  
حدى ثي حديثه من سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيك معاذ حي

قلت اعلم لا يسكن ثم سكت ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول في يا معاذ اني احد يك بحديث ان انت حفظته نفعك وان انت  
ضياعته ومحظته انتطعت جنتك عند الله تعالى يوم القيمة يا معاذ الله  
تعالى خلق سبعة املأك قبل ان تخلق السموات والارض يجعل لكل سماوة  
من السبعة ملائكة براها كلها تتضمن الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى  
الي ان امساكه نور كنور الشمس حتى اذا طلعت به الى السماء الدنيا زادته  
وكثرت به فيقول الملك لحفظه اضر بواهذا العمل وجه صاحبه ان صاحب  
الغيبة امرني زلي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس بجاوزتي الى غيري  
قال ثم رأي الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فتركته وكتبه حتى قلخ  
به الى السماء الثانية فيقول لهم الملك الموكيل بالسماء الثانية فقرأوا واضربوا  
بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني زلي  
ان لا ادع عمله بجاوزتي الى غيري انه كان ينخر على الناس في مجالسهم قال  
وتصعد الحفظة بعمل العبد يتبعه نوراً من صدقته وصيام وصلاته قد  
اعجب الحفظة بجاوزون به الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكيل  
بها قروا فاض بواهذا العمل وجه صاحبه ان املك الكبر امرني زلي  
ان لا ادع عمله بجاوزتي الى غيري انه كان ينكر على الناس في مجالسهم قال  
وتصعد الحفظة بعمل العبد يزه كايزه الكوكب الذي ولد دوي

من تسبیح و صلاة و حج و عمرة حتى يجاوز به الى السماء السابعة فيقول لهم  
الملائكة وكل بها قفوا و اضرموا به العجل وجه صاحبه ظهره وبطنه اماما  
العجب امری ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عمل  
ادخل العجب فيه قال و تتصعد الحفظة بعجل العبد حتى يجاوزونه الى السماء  
الخامسة كأنه الرؤوس المزفوف الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا  
واضرموا به العجل وجه صاحبه و اجلوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان  
يحسد من يشتم عمله وكل من كان يأخذ فضلا من العبادة كان  
يحسدهم و يتبع فيهم امری ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال  
و تتصعد الحفظة بعجل العبد من صلاة و زكارة و حج و عمرة و جهاد و صيام  
يتجاوزون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا و اضرموا  
به العجل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا فقط من عباد الله اصحابه بل و  
اوضرب كل من يشتم به انا ملك الهمة امری ربي ان لا ادع عملة يجاوزني  
 الى غيري قال و تتصعد الحفظة بعجل العبد الى السماء السابعة من صوم  
وصلاة و نعفة و اجهاد و درع له دوي كدوبي النخل و ضوئ كضوء الشمس  
معه ثلاثة الاف ملك يتجاوزون به الى السماء السابعة فيقول لهم الملك  
الموكل بها قفوا و اضرموا به العجل وجه صاحبه اضرموا به جوارحه  
اقتلوا على قلبه حتى لا يحيي كل عمل لم يرده به ربي انه اراد اعاده بعجله غير الله

انه اراد رفعه عند المقربة و ذكر ا عند العلما و صيانتي في المذاين امری ربي  
ان لا دع عمله يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن خالصا له فهو يكمل العجل  
الله عمل المراكي قال و تتصعد الحفظة بعجل العبد من صلاة و زكارة  
وصيام و حج و عمرة و خلق حسن و صبر و ذكر الله تعالى و تشريعه  
ملائكة السموات حتى يقطعوا العجل كلها الى الله تعالى فيغفون عن بدراه  
يشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله فيقول الله تعالى لهم انتم الحفظة  
ياعمل عبدي وانا الرقيب على قلبي انه لم يردي به العجل واراد به غيري  
فعليه لعنق فتفوتك الملائكة كلها عليه لعنق و لعنتنا و لعنهم السموات  
السبعين ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا  
معاذ كيـتـ بـيـ بـالـخـلاـصـ وـالـنـجـاـهـ قالـ اـقـتـلـ بـيـ وـاـنـ كـانـ فـيـ عـرـكـ تـفـصـ  
يـامـعـاـذـ حـفـظـ عـلـيـ لـسـانـكـ مـنـ الـوـقـيـعـةـ فـيـ اـخـوـاـكـ مـنـ جـمـلـةـ الزـرـانـ وـاـجـعـلـ  
ذـنـوبـكـ عـلـيـكـ وـلـاـخـمـلـهـ عـلـيـهـ وـلـاـتـرـكـ تـنـسـكـ بـدـمـهـ وـلـاـنـزـفـعـ تـنـسـكـ عـلـيـهـ  
وـلـاـنـدـخـلـ عـلـيـهـ الدـيـنـ فـيـ عـلـيـهـ الـأـحـرـةـ وـلـاـتـكـبـرـ فـيـ مـجـلـسـكـ لـكـ يـخـذـلـ النـاسـ  
مـنـ سـوـءـ خـلـقـكـ وـلـاـتـنـاجـرـ رـجـلـاـ وـعـدـنـكـ اـخـرـ وـلـاـتـعـاـذـرـ عـلـيـ النـاسـ وـلـاـتـرـقـ  
الـنـاسـ فـتـرـقـكـ كـلـابـ النـارـ يومـ الـقـيـمةـ فـيـ النـادـ قالـ اللهـ تـعـالـيـ وـالـنـاسـ طـأـ  
شـطـانـ دـيـ ماـهـنـ يـامـعـاـذـ قـلـتـ ماـهـيـ بـاـيـ اـنـتـ وـاـيـ يـارـسـوـلـ اللهـ  
قالـ كـلـابـ فـيـ النـارـ تـنـشـطـ الـلـهـ وـالـعـظـمـ قـلـتـ بـاـيـ اـنـتـ وـاـيـ يـارـسـوـلـ اللهـ

من يطيق هذه الخصال و من يجوا منها قال يا معاذ انه ليس بعلى من  
ليس عليه قال رايت احدا اكثرا تلاوة للقرآن من معاذ لهذا الحديث  
فتأمل ايها المارغب في العلم لهذه الخصال و اعلم ان اعظم الامساك في رسوخ  
هذه الخصال في القلب طلب العلم لاجل المعاهاة والمعافاة فالمعايي بمحاربه  
عن اكثرا هذه الخصال والمتافقه منه فهو لها وهو متعرض للهلاك بسببها  
فانظر اي اهم امورك عليك ان تتعلم كيفية الحذر من هذه المهملاك ، تغل  
باصلاح قلبك وعمرقة اخرتك ام الاملاك ان تخوض مع الما يضيق و تطلب  
من العلم ما هو سبب زيادة الكبر والمراء والحسد والعجب حتى تهلك مع  
الهالكين واعلم ان هذه الخصال من امهات خصال القلب ولها مخرس واحد  
وهو حب الدنيا ولذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم حب الدنيا راس  
كل خطيبه و مع هذا فالدنيا مزرعة الآخرة من اخل من الدنيا ينذر الصارفة  
لبيستعين به على الآخرة قال الدنيا مزرعة الآخرة ومن اراد الدنيا للتنعم بها فالدنيا  
ملكه فهذه نعمه يسمى من ظاهر علم النعم و هي بدايه الهدایه فائ جزء  
فيها تنسك فطأ و عنك عليها فعليك بكتاب لجها علوم الدين لتنعرف كيفية  
الوصول الي باطن النعم و اذا عررت بالنعم الباطن بذلك فعنده ذلك  
ترتفع الحجب بينك وبين ربك و ينكمش لك انوار المعارف و يتغير من  
فليك بناسع الحكم و سفر لك اسرار الملك والملائكة و يتيسر لك من العلوم

ما ستحقق به هله العلوم المحدثه التي لم يكن لها ذكر في زمان الصها  
وإن كنت تطلب المعرفة من العقل والقول والمراد المحدّد فما اعظم مصيبةك  
وما اطوله تعبك واعظمه حرمانك وخسرانك فاعمل ما شئت فان  
الدنيا التي نطلبها بالدين لا تسلم لك والآخرة تسلب منك من طلب  
الله بالدين خسرها جميعا ومن ترك الدنيا للدين رخراها جميعا فهله  
جمل بهذه الى بداية الطريق في معاملتك مع الله باداء اوامره واجنبها  
نواهيه ونشير الان عليك بجمل من الاذاب لتواخد بها نفسك في مخا  
لطنك  
مع عباد الله وصحابتك معهم في الدنيا القواسم في ادب الصحابة والمعاصرة مع الخلق والخالق  
اعلم ان صاحبك الذي لا ينارك في حضرك وسفرك ونومك ونونك  
بل في حيائك وموتك هوريك ومولاك وسیدك وحاليك وهم مذكوريه  
 فهو جليسك اذ قال تعالى انا خلیس من ذکری وهم انكسر قلبك حزنا  
على تقصیرك في حق دینك فهو صاحبك وملازمك اذ قال تعالى انا عندي  
المنكسر قلوبهم فلوعته حق معرفته لا تخله صاحبها وترك الناس  
جانبها فان لم تقدر على ذلك في جميع اوقاتك فما يك ان تخلي بليلك ونهارك  
عن بوقتك تخلوا فيه بمولاك وتخلي ذمته بمناجاته وعن دلك فلليلك  
ان تتعلم ادب الصحابة مع الله تعالى واد بها اطراف الطرف وجمع لهم  
ودوام الهمم وسكن الجوارح ومهادنة الامر واجنبها بالي وقلة

الاعتراف على التذر و دوام الذكر و ملادمة النكر و ايات الحق و الايات من  
 الخلق والخضع تحت المهمة والانكسار تحت المجبى و المسكون عز جيل  
 الكسب ثقة بالضمان و التوكيل على فضل الله معرفته بحسن الاختيار  
 و عذر الكلمة يعني ان يكون مشارك في جميع لذك و نهارك فانه ادب  
 الحجية مع صاحب لا يفارقك و المخلق بغير قوتك في بعض اوقاتك  
 و ان كنت عالما فاذب العالم سبعة عشر الاعمال و لزوم الحلم والجلوس  
 بالهمة على سمت الوقار مع اطراق الراس و ترك التكبر على جميع العباد  
 الاعلى الظليلة رجواهم عن الظلم و ايات المروء في المحافل والمحالس  
 بترك المهر و الدعابه و الرفق بالمحظى و الثاني بالمتغوف و اصلاح  
 البليد بحسن الارشاد و ترك الحرج عليه و ترك الانفعه من قول لا اد  
 و صرف الله الى السبيل و فهم سواله و قوله الحجة و الاتقاد الى الحق  
 بالرجوع اليه عند المهمة و منع المتعلم من كل علم يضره و رجوع عن ان يزيد  
 بالعلم الناجع عين وجه الله تعالى و صد المتعلم عن ان يستغل بفرض الكناية  
 قبل الزاغ من فرض العين و فرض عينه اصلاح ظاهره و باطنه بالتفوي  
 و مواجهته نفسه او لا بالتفوي لمهندي المتعلم او لا باماله و مستغفه  
 ثانيا من اقواله و ان كنت متعلما فاذب المتعلم مع العالم ان يبدأ بالحقيقة  
 والسلام و ان يبتلى بين يديه الكلام ولا يتكلم ما لم يسم الله اسناه ولا يسا ل

ما لم يستناد اولا ولا يقول في معارضه قوله قال نلان خلاف ما قلت  
 ولا يشير عليه بخلاف رايه فبري انه اعلم بالصواب من استناده و هيسار  
 جليسه في مجلسه ولا يلتفت الى الجوانب بل مجلس مطروقا ساكنا كامتدادها  
 كانه في الصلاة ولا يكثر عليه عند ملامه و اذا قام قام له ولا يتبعه بكلامه  
 و سواله ولا يسا له في طريقه الى ان يبلغ الى منزله ولا يسي الفتن به في  
 افعالها منكر عنده فهو اعلم بآسراته و ليتذكر عند ذلك قوله  
 موسى للحضر عليهم السلام اخر قتها للتفرق اهلها لقد جئت شبابا امرا  
 و كونه مخطيا في انكاره اعتمادا على الظاهر و ان كان لك والدان فاذب  
 الولد مع الوالدين ان يسمع كلامها و يقوم لعيانها و اسئلتها امرها ولا يحيط  
 امامها ولا يرفع صوته فوق صوتها و يلبي دعوتها و يحرض على مرضاتها  
 و يخفيض لها المحتاج و لا يعن علىها بالبر لها ولا بالقيام بامرها ولا ينضر  
 اليها شررا ولا يقطب وجهه في وجهها ولا يسا نرا ايا ذنها و اعلم  
 ان الناس بعد هو لا يفي حقك ثلثة اما اصدقها و اما معارفها و اما حجا  
 هيل

عان بليت بالعوام المجهولين فاذب بمحالسة العامة ترك المزون في حذام  
 و قوله الاصح االي ارجيفهم و التغافل عما جوي من سوء المذاهم والاعتراض  
 عن كثرة لقائهم و الحاجه اليهم و التنبه على منكراتهم باللطف و النصح عند  
 رجاع القبول منهم داما الاخون الصدا فعليك وظيفتان احدهما ان تطلب



وَالْمَوْلَى لِدُنْهَاكَ فَلَا تَرْعَى فِيهِ الْأَخْلَاقَ وَالْمَوْلَى لِنَاسٍ بِهِ فَلَا تَرْعَى فِيهِ الْإِسْلَامَ  
مِنْ شَرِّ وَحْيَتِهِ وَالنَّاسُ تَلَقَّهُمْ أَحَدُهُمْ مِثْلَ الْغَدَرِ الْأَبْسُتُغَى عَنْهُ  
وَالْأَخْرَى مِثْلُ الدَّوَادِ الْأَبْحَاجِ الْعَيْدَ الْأَوْقَانِيَّ بَعْدَ وَقْتٍ وَالْأَلْثَلَلَهُ  
مِثْلُ الْدَّارَ الْأَبْحَاجِ الْيَهُ قَطْ وَلَكِنَ الْعَبْدُ قَدْ يَلْتَلِيْهِ وَهُوَ الْمَذِيْ لَا يَشْرِفُهُ  
وَلَا يَنْعِجُ بِمَدَارِيَّهِ إِلَى الْخَلَاصِ مِنْهُ وَفِي مَسْتَاهَدَتِهِ فَإِنْ يَدْعُهُ مَوْلَاهُ فَإِنْ وَ  
لَهَا وَذَكَرَ أَنْ قَشَاهَدَ مِنْ خَبَابِشَهُ وَاحْوَالَهُ مَا يَسْتَقِيمُهُ فَيَجْتَنِبُهُ فَالسَّعِيدُ  
مِنْ وَعْظَبِغِرِّهِ وَالْمُوْمِنُ مِرَأَةُ الْمُوْمِنِ وَقَبْلَ لَعِيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدْبَكَ  
فَتَالَ مَا أَدْبَكَنِي أَحَدُ رَبِّيْتَ جَهَنَّمَ الْجَاهَلَ بِخَابِتِهِ وَلَقَدْ صَدَقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
مَوْلَى جَنَّبَتِنِي مَا يَكِرْهُونِي مِنْ عَيْنِهِمُ الْكَلَمُ أَذَابَهُمْ وَاسْتَغْوَاهُنِي الْمَوْذَدُ  
الْمَوْضِيَّةُ الْثَّانِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ حَقْوَقِ الْحَسَبَةِ فَمَهَا اتَّعَدَّتِ التَّشَكُّهُ وَاتَّقْتَلَتِ بِعِنْكَ  
وَبَنْ شَرِّ بَكَّهُ الْحَسَبَةُ فَعِلَّكَ حَقْوَقُ بُوْجَهِهَا عَقْدُ الْعَحْبَةِ وَفِي الْعِيَامِ بِهَا  
أَذَابَ وَقَدْ قَالَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْأَخْوَنِ مِثْلُ الْبَدْرِيْنِ يَغْسِلُ  
أَحْدَاهُمَا الْأَخْرَى وَذَخِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْهَهُ فَاجْتَنَبَ مِنْهَا سَوْا كِنْ أَحْدَاهُمَا  
مَعْوِجُ وَالْأَخْرَى مِسْتَقِيمُ وَكَانَ مَعَهُ بَعْضُ اصْحَابِهِ فَاعْطَاهُ الْمِسْتَقِيمَ وَاسْكَنَ  
لِنَفْسِهِ الْمَعْوِجَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقُّ بِالْمِسْتَقِيمِ مِنِي فَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ بِصَحْبٍ صَاحِبًا وَلَوْسَاعَةً مِنْ نَهَارِ الْأَسْبِيلِ  
عَنْ جَبَتِهِ هُنْ أَقَامَ حَقَّ اللَّهِ أَوْاضَاعَهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَا أَصْطَبْتُكَ الْثَّانِيَةَ

فَقَطْ الْأَكَانِ أَجْهَرَهَا إِلَى اللَّهِ أَرْفَقَهَا بِصَاحِبِهِ فَأَذَبَ الْحَسَبَةَ بِالْمَالِ بِالْمَالِ فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ فَبِذَلِكَ الْفَضْلِ مِنَ الْمَالِ عَنْدَ الْحَاجَةِ وَالْأَعْنَاءُ بِالنَّفْسِ فِي الْحَاجَاتِ عَلَى  
سَبِيلِ الْمَبَارِكِ مِنْ عِنْدِ أَجْوَاجِ إِلَى الْأَنْهَاسِ وَكَثْرَانِ السُّرُورِ وَسُرُورِ الْعِيُوبِ  
وَالسَّكُونَةِ عَنْ تَبْلِيجِ مَا يُسْوِهُ مِنْ مَذْمَةِ النَّاسِ إِيَّاهُ وَالْبَلَاغُ مَا يُبَسِّرُ مِنْ ثَنَاءِ  
النَّاسِ مِنْ الْأَصْغَارِ عَنْدَ الْحَدِيثِ وَتَرْكُ الْمَهَارَةِ فِيهِ وَإِنْ يَدْعُوهُ  
بِاصْبَابِ ابْتِهَابِهِ إِلَيْهِ وَإِنْ يَلْتَهِ عَلَيْهِ بَعْرَفَ مِنْ مَحَاسِنِهِ وَإِنْ يَشْكُرَ عَلَى صُنْعِهِ  
فِي حَفْتِهِ وَإِنْ يَدْبَّتْ عَنْهُ فِي غَيْبِتِهِ إِذَا تَرَضَ لِعَرْضِهِ كَمَا يَذَبِّ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنْ  
يَنْعِمَهُ بِالْلَطْفِ وَالْتَّرْيِقِ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ وَإِنْ يَعْفُوَ عَنْ زَلْتِهِ وَهَفْوَتِهِ  
فَلَا يَعْتَبُ عَلَيْهِ وَإِنْ يَدْعُوَهُ فِي الْخَلْوَةِ صَلَاتَهُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَاهِهِ وَأَنْ يَحْسِنَ  
الْوَفَاعِمَ الْأَهْلَهُ وَاقْتَارِبَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَإِنْ يَوْثِرَ التَّخْفِيفَ عَنْهُ فَلَا يَكْلُفُهُ شَيْءٌ  
مِنْ حَاجَانِهِ فَيَرْوِحُ بِرَحْمَةِ عَنْ مَهَانَهِ وَإِنْ يَظْهُرَ الْفَرَحُ بِحِجْجَعِ مَا لَا يَحْتَاجُ لَهُ مِنْ  
مَسَارِعِ وَالْمُحْزَنِ بِعَابِنَالِهِ مِنْ مَكَارِهِ وَإِنْ يَضْرِمَ مِثْلَ مَا يَنْظَرُهُ فَيَكُونُ صَادِقًا  
فِي وَدِهِ سَوَّا وَعْلَنَا وَإِنْ يَدَأْهُ بِالسَّلَامِ عَنْ دَابِّالِهِ وَإِنْ يَوْسِعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ  
وَلَا يَخْرُجَ مِنْ مَكَانِهِ وَإِنْ يَشْبِعَهُ عَنْدَ تِبَامَهِ وَإِنْ يَصْمِمَ عَنْدَ كَلَامِهِ حَتَّى يَنْزَعَ  
عَنْ خَطَايَاهُ وَيَتَرَكَ الْمَدَالِلَةَ فِي كَلَامِهِ وَعَلَى الْمُجْلَلَةِ بِعَامِلِهِ بِمَا يَعْبُدُ إِنْ يَعْاْمِلْ  
هُهُ فَنَ لَا يَنْجِبَ لِأَحْيَيْهِ مَا يَنْجِبُ لِنَفْسِهِ فَأَحْوَاهُ نَفَاقٌ وَهُوَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْأَخْرِيَّ  
وَبَالَّهِ فَهَذَا أَدْبَكَ فِي حَقِّ الْعَوَامِ الْمُجْهُولِينَ وَفِي حَقِّ الْأَمْدَافِ الْمَوَاهِينَ

واما القسم الثالث لهم المعارض فاحد رسمهم فاينك لانزي الشر الامن تعرفه

اما العذر في تعيينك واما المجهوك فلا يعرض لك واما الشرك له من المعا

الذين ينطهرون الصداقه بالستتهم فاقل من المعرف ما تدركه فان

يلبس بهم في مدرسة جامعه او مسجد او بلد او سوق يحيى ان الاستصغر

منهم احدا فاينك لانزوري لعله خير منك ولا ينطهر اليهم بعد العزيم لهم

في حال دنياهم فتهلك لاف الدنيا صغيره عند الله صغير ما فيها ومهما

عظرا هل الدنيا في قلبك فقد سقطت من عين الله عن وجہ واياك ان تجد

لهم دينك لينتاك دنياهم فلم ينفعك ذلك احد الا صغر في اعيتهم ثم حسر

عائدهم وان عذوك فلا تقابلهم بالعداوه فاينك لان تطبق الصبر على

ما كان لهم ويدعهم دينك فيهم ويطول عناؤك معهم فلا يسكن لهم في

اكر اهم ايماك وشنايعهم عليك في وجهك واظهارهم الموده لك فاينك

ان طلبت حقيقة ذلك ما تجد في المايه واحدا لا تطبع ان يكون لك شئ

العلن والسر واحدا ولا سعي ان تلبوه في العينيه ولا يغضبه منه

فاينك ان انتقم وجدت من نفسك مثل ذلك حتى في اصدق ايمانك

وافتادك بل في استادك ووالديك فاينك تذكريه في العينيه بالايسان

به واقطع طبعك عن مالهم وجاههم و معونتهم فان الطاعم في الكون خا

في المال و دلائل لا محالة في الحال و اذا سالت واحدا حاجه فقضاه

ما ينتهي فاينك

فانشكم وان قصرت فلا تغتابه ولا شتمكم فتصير عداوه وكن كالمؤمن

يطلب العاذره ولا تكن كالمنافق يطلب العذوب فقل لعله قصر لعدريه

ما اطلع عليه ولا تعطن احدا منهم مالم تسوسم ولا مخايل القبور فيه ولا م

يسمع منك وسار خصما عليك اذا اخطأوا في مسله وكانوا يانغون من

التعلم منا لم من كل احد فلا تعلم فاينهم يستفيدون منك علما وصخوا

لك ااء اذا تعلق ذلك بعصبية بتعارفونها عن جهل فاذكر احقن بطف

من غير عزف وادار ابنته منم كرامه وخيرا فانشكم الهي الذي حببكم اليهم

وان رايتها منم شر انكم الي الله واستعد بالله من شرم ولا تغتابهم

ولا تقل لهم لم تعرفوا حقائق وانا فلان ابن فلان وانا الفاضل في العلوم فان

ذلك كلام الحق وانشد الناس حماة من يزيكي نفسيه وينبئن علىها واعلم الله

تعالي لا يسلطهم عليك الا لذنب سبق منك فاستغفر الله من ذنبك

واعلم ان ذلك عقوبة من الله لك وكن بعذابهم سبيعا لحقهم اصم عن باطلم

نطوقا ومحاسنهم صمودا عن مساوبيهم واحدا مخالطة متنفقه الزمان

لا سما المستغلين بالخلاف والجدل منهم فاينهم يتربيون بك حسدا

وكره المون وينفعون عليك بالفنون وينتعما زون ورآك بالعيون

بحصون عليك عثراتك في عذر لهم حتى يحبهوك بهافي غبضم ومناظرهم

لا يقتلون لك عثرة ولا يغرون لك زله ولا يسترون لك غورا محاسنون

عَلِيِّ الْمُقِيرِ وَالْمُنْظَمِ وَالْمُحْسِدِ وَنَعْلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمَحْرُضُونَ عَلَيْكُمُ الْأَحْوَانُ  
بِالْمُنْجِمَةِ وَالْمُهْتَانِ أَنْ رَضُوا فَظَاهِرُهُمُ الْمُلْأَقُ وَأَنْ سَخْطُوا فَبَاطِنُهُمُ الْحَقُّ طَاهِرُهُمْ  
بِشَابٍ وَبَاطِنُهُمْ ذِيابٌ هُدَى مَا قَطَعْتُ بِهِ الْمُشَاهِدَةُ فِي الْكَوْثُرِ الْأَمْنُ عَصْمَهُ اللَّهُ  
فَصَحِيَّتِهِمْ خَرَانٌ وَمَعَاشُنَّ تَلَمْ خَدَّلَانٌ هُدَى حُكْمُمْ مِنْ يَظْهِرُكَ لَكَ الصَّدَاقَهُ فَكِيفَ  
مِنْ بِجَاهِكَ بِالْعُوَاوَهِ فِي الْمَعْنَى نَبَلَ أَحَدُ رِعْدَوْكَ مَهْ أَحَدُ رِصْدَلَقَكَ  
فَلَرَهُمَا أَنْقَلَبَ الصَّدِيقَ فَكَانَ أَعْرَفُ بِالْمَفْرَهِ وَكَنْ كَانَلَ عَ

فَلَمَّا انْتَلَبَ الصَّدِيقُ فَكَانَ اعْرَفُ بِالْمُفْرَضَةِ، وَكَنْ كَافِلٌ  
وَعَدُوكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَقْدَمٌ لِمَا تَكْثُرُونَ مِنَ الْحَمَاءِ،  
فَكَانَ الدَّارُ أَكْثَرُ مَا تَرَاهُ يَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،  
وَكَنْ كَافِلٌ لِمَ هَلَالٌ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَرْبُّ

لَا عقوَةَ وَلَمْ أَحْقَلْ عَلَى أَحَدٍ أَرْحَتْ نَفْسِي مِنْ حُمَّ الْعَوَادَاتِ  
أَنِّي أَحِي عَدْ وَيُ عَنْدَ رَوْبَرْهُ لَا دَفْعَ المُشَرِّعِي بِالْتَّحْبَاتِ  
وَاحْسَنَ الْبَشَرَ لِلأَنْسَابِ أَبْخَصَهُ كَانَهُ قَدْ مَلَأَ قَلْبِي مَسَارَهُ  
وَلَسْتُ أَسْلَمَ مِنْ لِسَانِيَرْهُ فَكَيْفَ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْمُوَدَّاتِ  
الْأَنْاسُ دَارَ دَارَ الْأَنْاسُ تُرْكُهُمْ وَفِي الْجَفَارِ لَهُمْ قَطْعُ الْمُوَدَّاتِ  
فَخَالَقَ الْأَنْاسُ وَاصْبَرَ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ أَصْمَمْ أَبْكَمْ أَعْمَيْ دَائِقَيَا  
وَكَنْ بِحَمَائِلْ بَعْضُ الْحَمَائِلِ الَّتِي صَدَ يَنْكَ وَعَدَ وَكَ بِوْجَهِ الْوَرَضِيِّ بِغَيْرِ ذَلَّةِ الْهُمَّ  
وَلَا هَبَّةَ هُمْ وَتُوْقَرُ مِنْ غَيْرِ كَبُرِ وَتَوَاضَعُ بِي غَيْرِ مَذَلَّهُ وَكَنْ بِيْ جَمِيعِ أَمْوَالِكَ

او سعراها فلما طر في قصد الامور ذمهم ولا تستظر في عطفتك ولا تكتثر الا لتفا  
ولا تتفق على الجماعات واذا الجلسات فلا تستوفى وتحفظ من قشيبك اصا  
والعيت بلجبيك وحائلك وتخليل اسنانك وادخال اصبعك في انفك  
وكتفه بصاقك وتحجج وطرد الدباب عن وجهك وكثرة التقطي والمتادب  
وجوهه وفي الصالون وغيرها ولكن مجلسك هاديا وحدائق من مخطوطها  
منها وتحت الى اللام الحسن من حدىك من غير اظهار تعجب مزط ولا تسا  
اعادته واسكت عن مضاجك والحكايات ولا تخدت عن اعجاك بذلك  
وشعرك وكلامك وتصنيفك وسايور ما يخصك ولا ينفع تصنع المرأة  
في المؤذن ولا تبتدىء بتدك العبد وتفوق كثرة الكل والاسراف في  
الدهن ولا تلقي في الحاجات ولا تستخرج احدا على الظلم ولا تعم اهلك و بذلك  
فضلا عن غيرهم مقدار ما لك فانهم اذ راوهه قليلا هنت عليهم وان كان  
كبيرا لم يبلغ قط رضائهم واجيدهم من عنفه ولن لهم من غير ضعف  
ولا تهازك امتك ولا عبدك في سقط وقارك واذا خاصمت فتوفر  
وتحفظ من جهلك وعجلتك وتدك كرني جنك ولا تكتثر الا شارة سرك  
ولا تكتثر الا لتفات الي ورايك ولا تجث على ركبتك وادا هد اغضبك  
فشكلا وان قويك سلطان فكن منه على مثل حد المسان ورايتك وحد  
العاء فانه اعدك الاعد ولا يجعل ما لك اكرم من عرضك فهذا المقدار

يافي يكينك في بداية الهدایه بغرب بمانسک فانها ثلاثة اقسام فهم  
في اداء الطاعات وقسم في نزك المعاشر وقسم في خالفة الخلق وهي  
جامعة بحول معاملة العبد مع الخلق والخالق فان داينها مناسبه لنفسك  
ورايت فلك ما يلها راغبها في العمل بها فاعلم انك عبد نور الله بالاعمال  
ذلك وشرح له صدرك واعلم ان هذه البداية نهايه دارها اسرار  
داعوار وعلوم ومكافئات وقد اودعناها كتاب احيانا علوم الدين  
فلا تستغل بخصله وان رايت نفسك تستبدل العمل بهذه الوضائف  
وستترك هذه الفن من العلم ويقول لك انا ينفعك هذا العلم في  
محافل العمل ومني يقدرك هذا على الاقران والنظاره وكيف يرفع  
منصبك في مجالس الامراء والوزراء ليوصيك الى العصبة والارصاد  
وولاية الاوقاف والفناء فاعلم ان الشيطان قد اغواك وانساك  
من قبلك ومتواك فاطلب من عطانا مثلك ليجعلك مانتظن انه يوصلك  
ليبغائك ثم انه فقط لا يصنعوا لك الملك في محلك فصلان فربك اول لك  
ثم يفوتك الملك المقيم والنعيم الدائم في جوار رب العالمين **٥** والسلام

**٦** عليك ورحمة الله وركانه **٧** تمت بداية الهدایه بحور الله وتوفيقه **٨**

والحمد لله جده سر على يد اقر عباد الله وادجاهم لرحمه رب على سر عن القادر  
وكان الزجاج منه للليلة يسرى صباحها عن سريره والمحروم سر لهدى ملائكة

الحمد لله رب العالمين

